

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 2009/11/13-9

البرامج القطرية

البند 8 من جدول الأعمال

البرنامج القطري
لأوغندا 108070 (2014-2009)

دعم مبادرات الحكومة للتصدي للجوع في أوغندا

مقدمة للمجلس للموافقة على أساس
عدم الاعتراض



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2009/8

12 October 2009

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة على أساس عدم الاعتراض

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء اجتماع المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ (جنوب) السيد: M. Darboe رقم الهاتف: 066513-2201
وشرق ووسط أفريقيا):

ممثل البرنامج ومدير المكتب القطري في السيد: S. Samkange رقم الهاتف: +256 (0) 312-242-440
أوغندا:

يمكنكم الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

تماشياً مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة: الملكية والتنسيق والمواءمة والنتائج والمساءلة المتبادلة، فإن هذا البرنامج القطري يدعم أولويات الحكومة وأنشطتها ومبادراتها للتصدي للجوع في أوغندا. وجرى إعداد البرنامج القطري من خلال مجموعة موسّعة من المشاورات مع الحكومة وفريق الأمم المتحدة القطري في أوغندا، والمنظمات غير الحكومية، والمستفيدين. كما دارت مشاورات مع الشركاء الإنمائيين الثنائيين الرئيسيين في أوغندا، مع مراعاة فرص التعاون بين الجنوب والجنوب. ونتيجة ذلك فإن هذا البرنامج القطري يرتبط ارتباطاً مباشراً بخطة الحكومة الرئيسية للإنعاش والتنمية، لسد الثغرات التي لم يعالجها الشركاء الآخرون والاستفادة من المزايا النسبية للبرنامج.

وتشجّع حكومة أوغندا منذ عام 1997 تنفيذ جدول أعمال إنمائي على أساس خطة عملها للقضاء على الفقر، وتحققت عموماً نتائج إيجابية على مستوى الرفاه ومؤشرات الجوع. على أن هذه التحسينات لم تصل إلى مناطق معيَّنة من البلد. وعلى الرغم من أن توافر الأغذية لا يشكل مشكلة رئيسية في البلد ككل فإن الوصول إلى الغذاء واستخدامه لم يصل إلى المستوى الكافي في كثير من الأقاليم، بما في ذلك كارامويا، وأشولي، ولانغو، وتيسو، وغرب النيل، والجنوب الغربي. وتفاوتت الأسباب الدقيقة لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي بين المناطق الجغرافية وسبل كسب العيش.

واعترافاً بهذه التحديات، وضع المكتب القطري في أوغندا، بالتشاور مع الحكومة والشركاء، استراتيجية قطرية (2009-2014). وتحدّد الاستراتيجية ثلاثة مجالات ذات أولوية: (1) العمل الإنساني في حالات الطوارئ، (2) الأمن الغذائي والتغذوي، (3) دعم الزراعة والأسواق. وتتصدى عملية طوارئ وعملية ممتدة منفصلة للإغاثة والإنعاش لمجال الأولوية الأول، وهو الاستجابة للآزمات الفورية. ويركّز هذا البرنامج القطري على المجالين الثاني والثالث من مجالات الأولوية، وهما دعم حلول الجوع على الأجلين المتوسط والبعيد.

والغرض من الوصول إلى 361 000 مستفيد سنوياً، وتنفيذ أنشطة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي هو التصدي للاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها، والإنعاش، ومكافحة الجوع المزمن. وسوف تركّز الأنشطة الموجهة للزراعة ودعم الأسواق والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمبادرة الشراء من أجل التقدّم وتستههدف ما يقرب من 211 000 مستفيد سنوياً على البنية الأساسية للأسواق والمناولة بعد الحصاد، وعمليات الشراء المحلي.

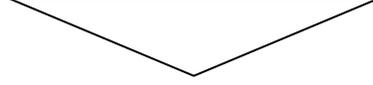
وفي نهاية البرنامج القطري الذي سيستغرق خمس سنوات، من المتصور تحقيق أهداف الاستراتيجية القطرية التالية:

- ◀ تحول معظم الأسر الناهضة من الصراع نحو الإنتاج الصافي للأغذية، وتخفيض معدل الجوع المزمن بين الأطفال (قياساً بمعدل الإصابة بالتقرّح) بمقدار الخمس.
- ◀ قدرة المزارعين والتجار على بيع أكثر من 100 مليون دولار سنوياً من الأغذية المنتجة محلياً للبرنامج.

وروعي في هذا البرنامج القطري الذي جاء خلفاً للبرنامج القطري 104260 أن يكون أكثر تواءماً مع الخطة المقترحة من الحكومة للتنمية الوطنية، والدورة الجديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويتخذ إجراءات لتنفيذ سياسة البرنامج

الجديدة بشأن التمايز بين الجنسين. كما يراعي البرنامج القطري توصيات التقييمات والتقديرات الأخيرة ويدعم الأهداف الاستراتيجية للبرنامج من 2 إلى 5.

مشروع القرار*



يوافق المجلس على أساس عدم الاعتراض على مشروع البرنامج القطري لأوغندا 108070 (2009-2014) الوثيقة (WFP/EB.2/2009/8) الذي تبلغ احتياجاته من الأغذية 79 552 طناً مترياً بتكلفة مقدارها 158.4 مليون دولار أمريكي تغطي مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



الجزء الأول - تحليل الأوضاع

السياق الأوسع

- 1- عرض عام. تشجّع حكومة أوغندا منذ التسعينات تنفيذ جدول أعمال إنمائي أفضى إلى تخفيض في معدلات الفقر الوطني وتحقيق تحسينات في الأمن البشري. وانخفضت نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني من 56 إلى 31 في المائة فيما بين 1993/1992 و2003/2002.¹ وتحسّنت درجة أوغندا في مؤشر التنمية البشرية باطراد منذ عام 1995، وتحتل أوغندا حالياً المرتبة 154 من بين 177 بلداً على مستوى العالم. وساهمت التطورات الاقتصادية والسياسة والاجتماعية التي تحقّقت على نطاق أوسع في البلد في تحقيق تلك التحسينات، ولكنها شكّلت أيضاً تحديات أمام قطاعات معيَّنة وأمام فئات اجتماعية ومناطق جغرافية.
- 2- *السياق الاقتصادي.* ازداد الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي متوسطه 6.9 في المائة خلال التسعينات، بينما بلغ متوسط النمو الاقتصادي خلال العقد الأول من هذا القرن بنسبة 5.7 في المائة.² ونجم هذا النمو أساساً عن تطور صناعة وخدمات التجهيز. وفي المقابل، لم يتجاوز متوسط نمو الإنتاجية في القطاع الزراعي 2.1 في المائة فيما بين 1992/1990 و2003/2001، على الرغم من أن 87.5 في المائة من سكان أوغندا يعيشون في المناطق الريفية.³ وتفاقت الحالة جرّاء الزيادة بنسبة 50 في المائة في أسعار السلع الأساسية مثل الذرة والبقول منذ بداية عام 2008 نتيجة ازدياد الطلب في البلدان المجاورة وارتفاع أسعار الوقود،⁴ لتزداد بذلك صعوبة حصول الأسر الضعيفة على كميات كافية من الأغذية.
- 3- *السياق السياسي.* قامت في أوغندا حكومة وطنية مستقرة منذ منتصف الثمانينات. على أن الصراع مع جيش الرب للمقاومة على مدى 21 عاماً أدى إلى زعزعة الأمن على نطاق واسع في المناطق الشمالية مما أفضى إلى تشريد ما يقرب من مليونين من السكان. وأسفر اتفاق وقف إطلاق النار لعام 2006 عن تحسُّن الأمن في تلك المناطق خلال السنتين الفالنتين، ولكن الجانبين أخفقا في إبرام اتفاق في نوفمبر/تشرين الثاني 2008، وظل الغموض يخيم على آفاق التوصل إلى اتفاق رسمي. وتعرقلت في الوقت ذاته التنمية في منطقة كارامويا بسبب أعمال سرقة الماشية، والتهميش، وانتشار الأسلحة الصغيرة في المناطق الشمالية الشرقية من البلد. كما أفضى عدم الاستقرار السياسي في البلدان المجاورة في بعض الأحيان بأعداد كبيرة من اللاجئين إلى طلب اللجوء إلى أوغندا مما أدى وضع ضغوط على المجتمعات المحلية المضيفة.
- 4- *السياق الاجتماعي.* تحقّق بعض التقدّم في مجالات التعليم والصحة على المستوى الوطني. ونتيجة المبادرات التي تقودها الحكومة فقد ارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الكبار من 56 إلى 67 في المائة خلال عقد واحد، أي بزيادة مقدارها ثماني نقاط مئوية على متوسط معدل الإلمام بالقراءة والكتابة في أفريقيا جنوب الصحراء،⁵ بينما انخفض معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية من 18 في المائة خلال عام 1993 ليصل إلى 6.5 في المائة في عام 2007.⁶ على

¹ استعراض تنفيذ خطة العمل السنوية لعام 2006 للقضاء على الفقر في أوغندا، 2007.

² صندوق النقد الدولي، 2008. آفاق الاقتصاد العالمي 2008. واشنطن.

³ البنك الدولي، 2007، تقرير التنمية في العالم 2008. واشنطن.

⁴ المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، 2008. تقدير للأثر المحتمل لارتفاع أسعار الأغذية العالمية على الأسر الأوغندية. في المناطق الريفية، يشتري أكثر من 60 في المائة من الأسر أغذية أكثر من مبيعاتهم بحسب القيمة. وهؤلاء الذي تحولوا إلى "الشراء الصافي" للأغذية هم الأكثر تضرراً من الارتفاع الأخير في أسعار الأغذية. وساند العديد من المانحين جهود التخفيف.

⁵ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، 2007، التعليم للجميع بحلول عام 2015: هل سننجح في ذلك؟

⁶ وزارة الصحة، 2008، الخطة الاستراتيجية الوطنية للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. كامبالا.

أن معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بين الكبار في منطقة كارامويا مازالت لا تتجاوز 6 في المائة⁷، وتشهد معدلات إتمام التعليم الأساسي فروقاً كبيرة من الجنسين⁸. وتزيد معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مخيمات المشردين داخلياً في منطقة أشولي بمقدار الضعف تقريباً على المتوسط الوطني. ولقي أكثر 1.5 مليون شخص، معظمهم في سن الإنجاب، حتفهم جرّاء الأمراض المرتبطة بالإيدز منذ عام 1982، مما أفضى إلى عواقب اجتماعية وخيمة⁹. وعلاوة على ذلك فإن ارتفاع معدل نمو السكان الذي بلغ 3.2 في المائة، يمثل أعلى المعدلات في العالم¹⁰، وأدى إلى تآكل بعض فوائد النمو الاقتصادي رغم ما حققه من بعض الفرص.

5- تحقيق غاية تخفيض معدلات الجوع في إطار الهدف الإنمائي الأول للألفية. على ضوء هذا السياق فإن أوغندا مازالت تواجه تحديات في تحقيق الغاية المرتبطة بتخفيض الجوع في إطار الهدف الإنمائي الأول للألفية. ولكي تحقق أوغندا غاية الجوع المرتبطة بالهدف الإنمائي الأول للألفية فإن عليها أن تحقّق نسبة نقص التغذية¹¹ (مقياس لمدى توافر الأغذية) وانتشار نقص الوزن (مؤشر لإمكانية الوصول إلى الغذاء واستخدامه) بين السكان بمقدار النصف فيما بين عامي 1990 و2015. وبالنسبة لنقص التغذية، ينبغي تخفيض معدلاتها بنسبة 9.5 في المائة، أي 5.3 مليون شخص ممن يعانون نقص التغذية بين ما يقدر بنحو 36.9 مليون نسمة من السكان¹². وبلغ عدد من يعانون نقص التغذية في أوغندا في الفترة 2003-2005 ما نسبته 4.1 مليون نسمة¹³ وقد يصل عددهم إلى 4.4 مليون نسمة في عام 2008¹⁴.

6- ومن أجل تحقيق غاية الجوع في إطار الهدف الإنمائي الأول للألفية، ينبغي لذلك على الحكومة والبرنامج والجهات الأخرى تخفيض عدد من يعانون نقص التغذية بنسبة لا تقل عن 900 000 نسمة بحلول عام 2015، مع كفاية أن من لا يعانون حالياً نقص التغذية لن يقعوا في شرك الجوع. وانخفضت نسبة انتشار نقص الوزن بين الأطفال من 23 في المائة في عام 1990 لتصل إلى 16 في المائة في عام 2006¹⁵. ولكي تتحقق الغاية المرتبطة بالجوع، سيتعيّن تخفيض هذا المعدل ليصل إلى 11.5 في المائة أي 4.5 نقاط مئوية أخرى.

الفروق الإقليمية في الجوع

7- عرض عام. لا يشكّل توافر الغذاء مشكلة رئيسية للبلد ككل، ولكن الكثير من المناطق تعاني عدم كفاية سبل الحصول على الغذاء واستخدامه. وتتباين الأسباب الدقيقة لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي بين المناطق الجغرافية وسبل كسب العيش.

⁷ مكتب الوزير الأول. البرنامج المتكامل لفرع السلاح والتنمية في كارامويا، 2007. كامبالا.

⁸ وزارة التعليم والرياضة، 2007، جدول مؤشرات الأداء الرئيسية لرابطة وزارة التعليم والرياضة. مثال ذلك أن معدلات إتمام الدراسة بين الإناث في منطقة كابونغ تبلغ 3 في المائة مقارنة بما نسبته 11 في المائة بين الذكور.

⁹ اللجنة الأوغندية لمكافحة الإيدز، 2008، "فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوغندا"، <http://www.aidsuganda.org/>.

¹⁰ المكتب الأوغندي للإحصاء.

¹¹ في هذا القسم وفي غيره من الأقسام، تستخدم الوثيقة العديد من المصطلحات المرتبطة بالتغذية والتي قد يكون من المفيد تحديدها. ووفقاً لسلسلة الجوع في العالم 2007 - الجوع والصحة، فإن 'نقص التغذية' يشير إلى الأعراض الجسمانية للجوع التي تنجم عن نقص شديد في واحد أو في عدد من المغذيات الدقيقة والمغذيات الكبيرة. وأما 'نقص الغذاء' فهو حالة تصيب الأشخاص الذين ينخفض استهلاكهم من الطاقة الغذائية عن الحد الأدنى المطلوب للحياة الإنتاجية الكاملة والنشطة والصحية. ويتحدّد ذلك باستخدام مؤشر غير مباشر لتحديد مدى كفاية الأغذية في البلد لتلبية متطلبات الطاقة التي يحتاجها السكان. و'التقرّم' هو مؤشر لسوء التغذية المزمن ويحسب من خلال مقارنة الطول مقابل العمر لدى الطفل مع مجموعة مرجعية من الأطفال الأصحاء الذين يتمتعون بتغذية جيدة. و'نقص الوزن' هو مؤشر لسوء التغذية المزمن والحاد ويحسب بمقارنة الوزن مقابل العمر للطفل مع مجموعة مرجعية من الأطفال الأصحاء الذين يتمتعون بتغذية جيدة. ويشير معدل الانتشار إلى النسبة المئوية للأطفال دون الخامسة من العمر في مجموعة تصنّف بأنها تعاني نقص الوزن.

¹² بافتراض أن معدل النمو السكاني، (حسب ما يذهب إليه المكتب الأوغندي للإحصاء) ستصل إلى 3.2 في المائة فيما بين عامي 2008 و2015.

¹³ منظمة الأغذية والزراعة، 2008 حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم 2008. روما.

¹⁴ بافتراض نسبة ثابتة منذ 2001-2003 وعلى أساس أن عدد سكان أوغندا، وفقاً للمكتب الأوغندي للإحصاء، هو 29.6 مليون نسمة في عام 2008.

¹⁵ البرنامج، 2007، سلسلة الجوع في العالم 2007: الجوع والصحة، روما. حكومة أوغندا، 2006، المسح الصحي والديموغرافي لأوغندا. كامبالا.



- 8- *كارامويا*. يقدر عدد سكانها بنحو 1.2 مليون نسمة، وتعد الإقليم الأكثر فقراً وتهميشاً في أوغندا. ويعيش أكثر من 80 في المائة من سكانها دون خط الفقر¹⁶. وتشكل المنطقة شبه الفاحلة جزءاً من المجموعة الأوسع للمناطق الرعوية والزراعية الرعوية المجاورة التي تشمل شمال غرب كينيا وجنوب غرب السودان وجنوب غرب إثيوبيا.
- 9- ويتعرض الإقليم لحوادث طبيعية متكررة وشديدة بشكل متزايد، وبخاصة موجات الجفاف، وهو ما يرجع في جانب منه إلى تغير المناخ¹⁷. وتدهورت قدرة السكان على التصدي وبتوا معرضين هيكلياً للجوع جراء الكوارث الطبيعية المتواترة واستمرار العنف والتدهور البيئي الشديد وتدني البنية الأساسية وارتفاع معدلات الفقر بمرور الوقت. ونتيجة لذلك فإن الصدمات الصغيرة نسبياً يمكن أن تفضي إلى ارتفاع مستويات سوء التغذية الحاد. وتجاوزت معدلات سوء التغذية الحاد العام في مقاطعة موروتو وناكابيريت العتبة الحاسمة المقترنة بنسبة 15 في المائة في فبراير/شباط 2008 بسبب موجة الجفاف التي اجتاحت البلاد في عام 2007¹⁸. ولذلك فإن تكرار الصدمات وضيق وقت اللزوم للإنعاش يقوّض جهود التنمية.
- 10- وحتى في حالة عدم وقوع أزمات محدّدة فإن المجتمعات المحلية تواجه صراعاً يومياً مع الجوع المزمن. ولا يتيح سبل كسب العيش الأسرية للنساء ما يكفي من سبل الوصول إلى الغذاء لتلبية احتياجات أطفالهن الصغار في المراحل المبكرة من العمر. ولذلك فإنهم يفتقرون في كثير من الأحيان إلى "نافذة الفرص" الأساسية (منذ مولدهم وحتى عمر سنتين) للوقاية من التقرّم وما يرتبط به من أضرار ذهنية وجسدية. وعلاوة على ذلك فإن معدلات إتمام التعليم الأساسي في أربع من بين المقاطعات الخمس في كارامويا تتراوح بين 6 و10 في المائة. وفي أبيم، وهي المقاطعة الوحيدة التي ترتفع فيها معدلات إتمام التعليم الابتدائي (50 في المائة إجمالاً)، توجد فروق بين الجنسين بنسبة 33 في المائة (67 في المائة بين الأولاد، و34 في المائة بين الفتيات). على أن عدد سنوات الدراسة المستكملة، وبخاصة بين الفتيات، يرتبط ارتباطاً مباشراً بانخفاض الجوع المزمن ونقص التغذية في الجيل التالي حيث النساء اللاتي ينلن قسطاً أكبر من التعليم يتمتعن بسبل أفضل لكسب العيش، كما أنهن أكثر انفتاحاً على الأفكار الجديدة، ومن ثم فإنهن أقدر على تلبية الاحتياجات التغذوية لأطفالهن¹⁹. ونتيجة تلك التحديات فإن معدلات التقرّم تزيد على 30 في المائة في معظم المقاطعات²⁰، ويعاني 80 في المائة من الأطفال و50 في المائة من النساء في كارامويا فقر الدم.
- 11- *أشولي، ولانغو، وتيسو*. قبل اندلاع الصراع بين جيش الرب والحكومة، كانت تلك الأقاليم تعتبر 'مخازن القمح' لأوغندا، حيث كانت تنتج باستمرار فوائض للاستهلاك المحلي وفي بعض الأحيان للأسواق الدولية. على أنه في أعقاب ما يربو على عشرين عاماً من الصراع وعدم الاستقرار، مازال 940 000 شخص مشردين داخلياً في عام 2008. وتمكّن بعض المشردين داخلياً من العودة إلى أوطانهم بفضل مفاوضات السلام والتحسّن المؤقت في الأمن. وفي لانغو، عاد جميع المشردين داخلياً إلى قراهم الأصلية بمساعدة من المجتمع الإنساني رغم الصعوبات التي مازالوا يواجهونها في الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية. على أن معظم المشردين داخلياً في منطقة أشولي وتيسو مازالوا يعيشون في المخيمات ومواقع الانتقال رغم تحسّن سبل وصول بعضهم إلى أراضيهم.

¹⁶ خطة عمل أوغندا للقضاء على الفقر، 2005/2004.

¹⁷ وزارة الزراعة، والصناعة الحيوانية ومصايد الأسماك، مشاورات القرن الأفريقي حول التقرير القطري عن الأمن الغذائي: أوغندا 2007. كمبالا. ووفقاً لهذه الدراسة فقد تعرضت أوغندا لسبع موجات جفاف فيما بين عامي 1991 و2000 مقارنة بثمانية موجات جفاف فقط خلال الثمانين عاماً السابقة.

¹⁸ وزارة الصحة، والبرنامج، ومنظمة اليونيسيف، 2008، *المسح التغذوي في كارامويا*. أدت إحدى تدخلات الطوارئ الواسعة النطاق إلى تخفيض تلك المستويات سبتمبر/أيلول 2008.

¹⁹ *البرنامج، 2006، سلسلة الجوع في العالم 2006 - الجوع والتعلم*.

²⁰ حكومة أوغندا، 2006، *المسح الصحي والديموغرافي لأوغندا، والدراسة الأولية للتغذية الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في أوغندا لعام 2009*.



12- واستقرت مستويات نقص التغذية في المخيمات ومواقع الانتقال. وفقاً للمسح التغذوي السنوي الذي أجري في مايو/أيار 2007 فقد انخفض معدل سوء التغذية الحاد العام في مقاطعة غولو وأمورو عن 4.3 في المائة في يونيو/حزيران 2006 ليصل إلى 3.1 في المائة، بينما بلغت معدلاته في منطقتي بادر وكيتغوم 4.5 و7.2 في المائة على التوالي وفقاً لمسوح عام 2008²¹. ومع ذلك فما زال هناك العديد من التحديات. وما زال الكثير من المشردين داخلياً يعتمدون على المعونة الغذائية لتلبية احتياجاتهم التغذوية. ويتعيّن زيادة السلة الغذائية التي يحصل عليها المشردون داخلياً من الإنتاج الخاص والأسواق والجمع والاقتراض من 50 في المائة تقريباً حالياً. على أنه بالنظر إلى الحالة الأمنية الراهنة فإن إمكانية الإنعاش قوية من خلال الدعم المناسب.

13- *منطقة غرب النيل والجنوب الغربي*. ظلت منطقة غرب النيل ومنطقة الجنوب الغربي تستقبل منذ منتصف الثمانينات تدفقات اللاجئين الفارين من الاضطرابات في جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وكذلك كينيا منذ وقت قريب. ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فإن عدد اللاجئين في أوغندا بلغ ما يقرب من 153 000 شخص في يناير/كانون الثاني 2009، منهم ما يقرب من 56 000 من السودانيين الذين يقيم أغلبهم في منطقة غرب النيل. وعلى الرغم من أن معدلات سوء التغذية الحاد العام في مستوطنات اللاجئين ظلت أقل من مستويات الطوارئ فإن معدل الاعتماد على المعونة الغذائية مرتفع بدرجة كبيرة. ويحصل أكثر من نصف اللاجئين المسجلين على حصص غذائية توفّر ما يتراوح بين 40 و100 في المائة من السرعات الحرارية التي يحتاجون إليها. وما زالت مستويات التقرّم بين السكان المضيقين من أعلى المستويات في البلد، وهو ما يشير إلى مشكلة أساسية نتيجة الجوع المزمن²².

14- *الأجزاء الأخرى من البلد*. لم تتأثر معظم المناطق الوسطى والشرقية (والجنوبية الغربية إلى حد ما) من البلد أثناء سنوات الصراع. ولذلك فقد تقدّمت تلك الأجزاء بوتيرة أسرع من سائر البلد.

أولويات وسياسات أوغندا المؤثرة على الجوع

15- *خطة عمل القضاء على الفقر وخطة التنمية الوطنية*. تعكف حكومة أوغندا حالياً على تعديل إطارها الإنمائي الرئيسي، وهو خطة العمل القضاء على الفقر التي ستنتهي في السنة المالية 2009/2008²³. وتتوقع الحكومة إطلاق خطة وطنية جديدة للتنمية للفترة 2009-2014 خلفاً لخطة عمل القضاء على الفقر. وسوف تسعى تلك الخطة إلى تحسين الصلة بين الأولويات القصيرة الأجل والأهداف الطويلة الأجل، ودمج الخطط القطاعية في استراتيجية شاملة متسقة، وتحديد برامج ملموسة للتنفيذ.

16- وتحدّد المسوّدة الحالية لخطة التنمية الوطنية عدة تحديات خاصة تواجه التنمية الزراعية، بما في ذلك تهيئة بيئة مواتية (اتساق السياسات، والإصلاحات المؤسسية)، وإيجاد أسواق مستدامة للمنتجات الزراعية، وإضافة قيمة للمنتجات الزراعية، ودفع عجلة الإنتاج والإنتاجية²⁴.

17- *خطة السلام والإنعاش والتنمية لشمال أوغندا*. في أكتوبر/تشرين الأول 2007، أطلقت الحكومة خطتها بشأن السلام والإنعاش والتنمية في شمال أوغندا للفترة 2007-2010 والتي سيبدأ نفاذها في يوليو/تموز 2009. وتيسير هذه الخطة في

²¹ وزارة الصحة، والبرنامج، ومنظمة اليونيسيف، 2008، المسح التغذوي. وفقاً لآخر الأرقام المتعلقة بمنطقتي نيسو ولانغو فإن معدلات سوء التغذية الحاد العام تقل عن 5 في المائة.
²² المكتب القطري في أوغندا، 2005، التقرير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع. وحكومة أوغندا، 2006، المسح الصحي الديموغرافي لأوغندا. ويبدو كذلك أن هذه الاستنتاجات يؤكدتها التحليل الأولي للنتائج التي خلص إليها التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2008.
²³ المذكرة الاستشارية المشتركة للموظفين بشأن خطة عمل القضاء على الفقر، يونيو/حزيران 2005.
²⁴ حكومة أوغندا، 2008، (مشروع) خطة التنمية الوطنية.

إطار خطة عمل القضاء على الفقر، ومن المتوقع أن تشكل جزءاً من خطة التنمية الوطنية. وتركز الخطة على التنمية المستدامة في أشولي، وتيسو، ولانغو، وكارامويا.

18- **خطة تحديث الزراعة**. تشكل خطة تحديث الزراعة إطاراً لتحويل الزراعة في أوغندا، في إطار الركيزة الإنسانية لخطة عمل القضاء على الفقر، من قطاع قائم على زراعة الكفاف إلى الزراعة الموجهة نحو التسويق التجاري. وأطلقت مؤخراً مبادرة الازدهار للجميع التي يمكن أن تخلف خطة عمل القضاء على الفقر، وسوف تسعى إلى تحقيق أهداف مماثلة من خلال البرامج الاجتماعية الاقتصادية المتكاملة (مثل الأمن الغذائي وتحسين المنازل وإدراج الدخل والائتمانات الصغيرة وتحسين التسويق) لصالح فقراء الريف.

19- **البرنامج المتكامل لنزع السلاح والتنمية في كارامويا للفترة 2007-2010**. يمثل إطاراً متوسط الأجل لتنسيق مختلف تدخلات الحكومة وشركائها الإنمائيين في الإقليم. ويركز هذا البرنامج على التحول التدريجي في تركيز السياسات في كارامويا من القضايا الإنسانية إلى الإنعاش والعمليات الإنمائية، الذي بدأ تنفيذه في عام 2008.

20- **خطط التنمية الأخرى**. تشمل خطط التنمية الأخرى: (أ) الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم للفترة 2004-2015 التي تشكل الأساس للتعليم الأساسي المجاني والإلزامي؛ (ب) سياسة الاستعداد للكوارث الطبيعية والإطار المؤسسي لأوغندا تحت قيادة مكتب رئيس الوزراء؛ (ج) خطة العمل الوطنية للتكيف لعام 2007 التي تتصدى لتحديات تغير المناخ؛ (د) الخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للفترة 2007/2008-2011/2012؛ (هـ) الخطة الاستراتيجية الثانية لقطاع الصحة للفترة 2005-2010 التي تشكل الإطار للحد من الجوع ونقص التغذية بين الأطفال، مع التركيز على المغذيات الدقيقة؛ (و) سياسة المساواة بين الجنسين في أوغندا (2007) التي تهدف، من بين أمور أخرى، إلى الحد من التفاوت بين الجنسين الذي يحد من بلوغ أهداف خطة التنمية الوطنية؛ (ز) المساعدة الإنمائية لمناطق إيواء اللاجئين للفترة 2009-2013 التي تشجع اتباع نهج شامل في معالجة الاحتياجات الإنمائية للاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة على الأجل الطويل. وسوف يبحث البرلمان الوطني قريباً قانوناً بشأن الأغذية والتغذية.

الجزء الثاني - التعاون السابق والدروس المستفادة

21- على الرغم من أن هذا البرنامج القطري يمثل نهجاً أكثر اتساقاً وتكاملاً وتركيزاً على الجوع من النهج الذي كان يسير عليه البرنامج من قبل فإن المكتب القطري سيتمكن من الاستفادة من ميزته النسبية والدروس المستخلصة من الأنشطة السابقة.

الميزة النسبية

22- **المعرفة بالجوع وتحليله**. يتمتع البرنامج بخبرة واسعة في الاستجابة للجوع وفي العمل مع الحكومة، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وجهات أخرى لإيجاد حلول مستدامة للجوع على صعيد السياسات. ويستطيع البرنامج، من خلال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، فهم الأسباب الجذرية للجوع ومختلف العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تسهم في ذلك في مختلف الأقاليم والمناطق الفرعية من البلد. ويمكن لهذا التحليل أن يساهم بمدخلات تقنية مهمة (وأن يشكل الأساس لجهود المناصرة) لخطط الحكومة للتصدي للجوع على الأجل الأطول.



- 23- *الربط بين المساعدة الإنسانية والمساعدة الإنمائية*. تتيح الولاية الإنسانية والإنمائية المزدوجة التي يتمتع بها البرنامج تقديم مساهمة فريدة في حالات الانتقال والإنعاش. ويمكن للبرنامج مساعدة الحكومة والمجتمعات المحلية على الانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش والتنمية على نحو لا يهدد بالتمديد الحاد أو المفرط.
- 24- *الحضور المجتمعي*. يوجد للمكتب القطري للبرنامج في أوغندا مكتب مركزي واحد في كمبالا، وعشرة مكاتب فرعية وخمسة مكاتب ميدانية موزعة في جميع أنحاء البلد. ويعمل أغلبية موظفي البرنامج خارج كمبالا في اتصال وثيق مع المجتمعات المحلية، وحكومات المقاطعات والحكومات المحلية، والشركاء الميدانيين. ولذلك فإن منظور البرنامج يتجه بشدة نحو الأنشطة والسياسات والبرامج التي تحقق فرقاً حقيقياً للسكان على أرض الواقع.
- 25- *التدخلات في جانب الطلب*. بينما تمسك منظمة الأغذية والزراعة والوكالات الحكومية بزماد دعم الإنتاج الزراعي فإن البرنامج يمكنه أن يكمل بفعالية تلك الجهود من خلال توفير حوافز مهمة للطلب من خلال عمليات الشراء المحلية التي بلغ مجموعها أكثر من 55 مليون دولار أمريكي في عام 2007 وأكثر من 53 مليون دولار أمريكي في عام 2008. ونتيجة تلك المشتريات والتفاعلات مع التجار والمنتجين فقد اكتسب المكتب القطري خبرة كبيرة وفهماً واسعاً لأسواق الأغذية والنقل. وبالنظر إلى حجم السلع التي تتم مداولتها فإنه يتمتع أيضاً بوضع يتيح له تقديم التوجيه بشأن التخزين السليم في المستودعات، والمناولة، والإدارة، بما في ذلك تقديم الدعم لرصد معايير الجودة.

الدروس المستفادة

- 26- *نظم الإنذار المبكر في المجتمعات المحلية*. بذل البرنامج، بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، جهوداً رائدة لوضع نظم للإنذار المبكر في المجتمعات المحلية في كارامويا وتيسو كجزء من مشروع الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة. وتوحي التجارب بأهمية دمج إشارات الإنذار المبكر للسكان الأصليين بالبيانات التقنية المتعلقة بالظروف الجوية كأساس للتخطيط.
- 27- *التدريب على المهارات*. أكد تقييم أجري في عام 2008²⁵ لأنشطة المكتب القطري في مجال الغذاء مقابل الأصول في أوغندا على الأهمية الخاصة للتدريب على المهارات. وفي غولو، تم تشجيع المشاركين المتدربين على تكوين تعاونيات، وما زال 78 في المائة تلك التعاونيات يمارس عمله. وأشار ما يقرب من نصف المشاركين (49 في المائة) إلى زيادة في الدخل نتيجة التدريب. على أن التقييم حدّد سبباً لتعزيز أنشطة التدريب. أولاً، أكد التقييم أهمية كفالة أن يكون للمهارات سوق اقتصادية واضحة. وثانياً، شدّد التقييم على أهمية دعم المشاركين بالمعدات اللازمة لبدء التشغيل.
- 28- *شبكة الأمان*. استعرض تقييم للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في عام 2007²⁶ أنشطة المكتب القطري، بما في ذلك التوزيعات العامة للأغذية. واعترافاً بأهمية دور عمليات التوزيع في الحفاظ على معدلات سوء التغذية الحاد العام عند مستويات أقل من 10 في المائة، فقد أشار التقييم إلى أن المناطق التي تواجه صدمات متكررة، مثل كارامويا، ينبغي أن تقام فيها شبكة أمان طويلة الأجل ويمكن التنبؤ بها.
- 29- *صحة وتغذية الأم والطفل*. أشار تقييم عام 2007 للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أيضاً إلى أن صحة وتغذية الأم والطفل ينبغي أن تتخذ نهجاً قائماً على المجتمع المحلي من أجل تحسين الوصول إلى المستفيدين. واقترح التقييم دمج رصد

Abola et al., 2008, *Outcome and Impact Evaluation of the UN World Food Programme Food-for-Asset (FFA)*²⁵

. ولم يتم إجراء تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري بسبب القيود الزمنية في ظل *Activities in the Sub-regions of Lango, Acholi, Karamoja, and West Nile in Uganda*

تغيير دورة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

Smart, Tembo, Adonga and Wagubi. 2007²⁶. استنتاجات التقييم المستقل للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للبرنامج 10121.0.



النمو في هذا المكوّن، فضلاً عن التحديد الواضح لأهداف التثقيف التغذوي. ويتمثل الدرس المستفاد من تلك البرامج في كارامويا في إطار البرنامج القطري الحالي 10426.0 في أن تقديم المساعدة المالية إلى موظفي الصحة ليس مستداماً بالنسبة للحكومة. ولذلك فقد اقترح تحسين دمج صيغ جديدة من المكوّن في العمليات المعتادة في مرافق الصحة.

30- *التغذية المدرسية*²⁷. في إطار البرنامج القطري الحالي، شهدت منطقة كارامويا تحسناً في معدل الالتحاق الصافي بين التلاميذ من 5 في المائة (في عام 1996) ليصل إلى 33 في المائة (في عام 2007) فضلاً عن تحسّن معدلات المواظبة على الدراسة من 20 في المائة (في عام 1999) لتصل إلى 51 في المائة (في عام 2007). وأشار رصد البرنامج مؤخراً لتصورات المعلمين إلى تحقق استجابة إيجابية بنسبة 95 في المائة من حيث أثر الوجبات على قدرة التلاميذ على التركيز واستيعاب المعلومات في قاعات الدراسة. وتماشياً مع سياسة الحكومة وبعد التشاور مع وزارة التعليم والرياضة، يتجه المكتب القطري في أوغندا نحو تسليم المسؤولية عن أنشطة التغذية المدرسية إلى الآباء والمجتمعات المحلية في معظم أنحاء البلد. وقام البرنامج بدعم الوزارة في إطلاق حملة وطنية مبتكرة لتوعية الآباء والمجتمعات المحلية بأدوارهم، مع التركيز في البداية تقديم وجبات الغذاء المغلفة. كما سيواصل البرنامج في غضون ذلك برامج التغذية المدرسية في كارامويا بالنظر إلى ما تواجهه من تحديات مستمرة على صعيد الأمن الغذائي والتعليم.

31- واتسمت أنشطة التغذية المدرسية بكفاءتها النسبية من حيث التكلفة خلال السنوات القليلة الماضية. وفي عام 2005، بلغت تكلفة إطعام طفل في المدرسة 7 سنتات أمريكية يومياً. وفي عام 2006، انخفض الرقم ليصل إلى أكثر قليلاً من 4 سنتات أمريكية، ولكنه ازداد ليصل إلى 14 سنتاً أمريكياً في عام 2007. وكان السبب الرئيسي وراء ارتفاع التكلفة هو زيادة أسعار السلع الغذائية. وفي الوقت ذاته، تحسّنت الحالة الأمنية في المناطق الشمالية، وبدأ المشردون داخلياً في الاقتراب من أماكنهم الأصلية، واستجابت مدارس إضافية، مما أدى إلى زيادة نقاط التوزيع وارتفاع تكاليف اللوجستيات للوصول إلى المستفيدين. وبينما ظلّت أسعار السلع مرتفعة فإن تسليم المسؤولية عن التغذية المدرسية في المناطق الشمالية من المتوقع أن يحسّن من كفاءة التكاليف في المنطقة المستهدفة المتبقية في كارامويا.

32- *البنية الأساسية للأسواق*. في يونيو/حزيران 2008، أشار تقييم لمشروعات البرنامج في مجال الغذاء مقابل الأصول إلى أنه بالرغم من أن 78 في المائة من المشاركين لمسوا فوائد متحققة من الأصول فإن 41 في المائة فقط أشاروا إلى تحسّن دخلهم نتيجة تلك الأنشطة²⁸. وحدّد التقييم عدة أسباب وراء الأثر المحدود على الدخل، وهي أن المشروعات لم تكن تجارية بشكل مباشر (مثل هياكل الصحة، ونقاط المياه) أو بسبب عدم إجراء الصيانة لها (مثل سدود الوديان). ولذلك فإن هذا البرنامج القطري سيركّز على الهياكل الموجهة نحو الأسواق والتي تعتبر بسيطة نسبياً بما يتيح صيانتها بمجرد إنشائها (مثل الطرق الفرعية، ونقاط التجميع في الأسواق)، وسوف يستخدم النهج التشاركية لكفاءة تحسين صيانة الأصول التي تتطلب صيانة أكثر انتظاماً (مثل سدود الوديان).

33- *المشتريات المحلية*. يتمتع المكتب القطري بسجل حافل في مجال الشراء المحلي. وقام المكتب خلال السنوات الأخيرة بشراء سلع غذائية في أوغندا لدعم برامج المساعدة في بوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وأوغندا. وفي عام 2007، اشترى المكتب 210 000 طن متري بما قيمته أكثر من 55 مليون دولار أمريكي. واستأثرت المشتريات من صغار المزارعين بنحو 8 في المائة من المجموع. وخلال الثلاث سنوات السابقة، تم شراء 27 000 طن متري من 90 من مجموعات صغار المزارعين. وتجسد ذلك في فوائد اقتصادية حقيقية لصغار المزارعين في الوقت الذي ارتفعت فيه

²⁷ انظر المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، 2008، *The Impact of Alternative Food for Education Programs on School Participation and Education*.
²⁸ *Attainment in Northern Uganda*، واشنطن العاصمة، وشركة نوردريك الاستشارية، 2008، مشروع تقرير تقييم برنامج التغذية المدرسية في أنشولي.
 Abola et al., 2008, *Outcome and Impact Evaluation of the UN World Food Programme Food-for-Asset (FFA)*
Activities in the Sub-regions of Lango, Acholi, Karamoja, and West Nile in Uganda.



أسعار المواد الغذائية باطراد. وتحسّنت جودة ونوعية الأغذية المشتراة بعد تزويد المجموعات بتدريب على التسويق والمناولة والتخزين بعد الحصاد. على أن تلك الجهود تعرقلت بسبب عدم ملاءمة مرافق التخزين وتدني حالة الطرق الفرعية. ولذلك فإن هذا البرنامج القطري الذي يمثل توسيعاً كبيراً في المشتريات من أصحاب الحيازات الصغيرة، سيتضمن عنصراً قوياً لتدريب مجموعات المزارعين، وسيشمل إنشاء نقاط تجميع في الأسواق وطرق فرعية.

34- وساعدت هذه الدروس والتوصيات على تطوير التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري. كما يتبادل المكتب القطري هذه الدروس في إطار عملية تشاورية موسّعة لإعداد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لأوغندا²⁹.

الجزء الثالث - التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

35- وضع المكتب القطري، بالتشاور مع الحكومة والشركاء، استراتيجية قطرية (2009-2014). وتحدّد الاستراتيجية ثلاثة مجالات ذات أولوية: (1) العمل الإنساني في حالات الطوارئ، (2) الأمن الغذائي والتغذوي، (3) دعم الزراعة والأسواق. وعُرض كل مجال من هذه المجالات على حدة على الكثير من شركاء البرنامج الرئيسيين، بما في ذلك الوزارات الحكومية، والجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة، ونوقش في سلسلة من المشاورات على النطاق الأوسع سواء في كمبالا أو في الأقاليم. وأدمجت التعليقات والاقتراحات في وثيقة الاستراتيجية. ويركّز هذا البرنامج القطري على الأولويتين 2 و3. (تتناول الوثيقتين المنفصلتين لعملية الطوارئ والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الأولية 1).

الأهداف

- 36- في نهاية البرنامج القطري الذي يستغرق خمس سنوات، من المتوقع تحقيق الأهداف التالية:
- ◀ المكوّن الأول للبرنامج القطري - الأمن الغذائي والتغذوي: تحول معظم الأسر الناهضة من الصراع إلى الإنتاج الصافي للأغذية، وتخفيض معدل الجوع المزمن بين الأطفال (قياساً بمعدل انتشار التقزم) إلى الخمس. وهذا الهدف يدعم الأهداف الاستراتيجية للبرنامج 2، و3، و4³⁰.
 - ◀ المكوّن الثاني للبرنامج القطري - دعم الزراعة والأسواق: قدرة المزارعين والتجار على بيع أكثر من 100 مليون دولار سنوياً من السلع الغذائية المنتجة محلياً للبرنامج. وهذا الهدف يدعم الهدف الاستراتيجي الخامس للبرنامج.
- 37- ويدعم البرنامج القطري بشكل مباشر الهدف 1 لإطار عمل الأمم المتحدة الحالي للمساعدة الإنمائية: "زيادة فرص السكان، خاصة الأشد ضعفاً، في الوصول إلى الخدمات الأساسية الجيدة واستخدامها، وتحقيق فرص عمل مستدامة، وتوليد الدخل، والأمن الغذائي". والأهم من ذلك أنه يتواءم مع محتوى دورة إطار عمل الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية وتوقيتها الأساسي (منتصف 2009 حتى 2014) الذي وضع بما يتسق مع خطة الحكومة الجديدة للتنمية الوطنية. كما يدعم البرنامج القطري أهداف البرنامج 1 - 5 لتحفيز التنمية³¹.

²⁹ لم توضع اللزمات الأخيرة حتى الآن على إطار عمل الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية، ولكن الاتجاه العام بات واضحاً ويلقى تأييداً من هذا البرنامج القطري.

³⁰ الأهداف الاستراتيجية للبرنامج التي يتصدى لها هذا البرنامج القطري هي الهدف الاستراتيجي 2 "منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها"، والهدف الاستراتيجي (3) "استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال"، والهدف الاستراتيجي (4) "الحد من الجوع ونقص التغذية المزمن"، والهدف الاستراتيجي (5) "تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية".

³¹ أهداف البرنامج لتحفيز التنمية هي: 1 - تمكين الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم الخاصة سواء أكانت غذائية أو صحية متصلة بالغذاء. 2 - تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري عن طريق التعليم والتدريب. 3 - مساعدة الأسر الفقيرة على اكتساب الأصول والحفاظ عليها. 4 - التخفيف من تأثير الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة

المكون 1 للبرنامج القطري: الأمن الغذائي والتغذوي

38- في إطار تحقيق غاية الأمن الغذائي والتغذوي فإن الأنشطة ستركز على الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها، والإنعاش ومكافحة الجوع المزمن.

39- الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها³²: بعض المجتمعات المحلية (مثلما في كارامويا) تعاني مراراً من الصدمات التي تضطرها إلى اللجوء إلى استراتيجيات ضارة وتعرقل عملية التنمية على الأجل الأطول، بل وتعكس مسارها تماماً. وكشرط مسبق لأنشطة الإنعاش والتنمية الأخرى، يجب على البرنامج أن يوجه بعض موارده غير المخصصة للطوارئ نحو الحد من التعرّض لتلك الصدمات.

40- وتشمل أنشطة التنفيذ الرئيسية في هذا المجال:

◀ *الإنذار المبكر في المجتمعات المحلية، والاستعداد، والتكيف مع تغيّر المناخ.* سيعمل البرنامج القطري مع المجتمعات المحلية على إنشاء نظم للإنذار المبكر. وهذه الجهود مهمة بشكل خاص في سياق تغيّر المناخ الذي يؤثر على كارامويا والكثير من أنحاء أوغندا³³. وسوف تشمل النظم معلومات من أحدث نظم التكنولوجيا (مثل التصوير الساتلي عن طريق شبكة نظام الإنذار المبكر بالجماعة) إلى جانب مؤشرات السكان الأصليين (مثل توقيت بداية هطول الأمطار) لتحديد الصدمات المحتملة. وسيتم تدريب المجتمعات المحلية على وضع خطط طوارئ خاصة بهم (مثل التمسك بما ينتجونه من حبوب) والاضطلاع بأنشطة الاستعداد (مثل إنشاء حواجز الفيضانات). وسوف تنفّذ هذه الأنشطة من خلال مشروعات الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل الأصول³⁴ وتوجه مبدئياً إلى سبعة مقاطعات معرّضة للكوارث في منطقتي كارامويا وتيسو.

◀ *احتياطات الحبوب المحلية.* في إطار إعداد استجابات واسعة النطاق فإن البرنامج سيعمل مع الحكومات الوطنية لإنشاء نظام لاحتياطات الحبوب الاستراتيجية على مستوى المقاطعات. وهذه الاحتياطات التي سيتم الاحتفاظ بها في مخازن متصلة بنظام إيصالات المستودعات، قد تشتري بمجرد انتهاء الحصاد عندما تنخفض الأسعار، وتصرف بعد ذلك للمجتمعات المحلية في سنوات الجذب بأسعار تقابل تكلفتها الأولية بالإضافة إلى التخزين لتثبيت أسعار السوق وحتى تظل مشتريات الأغذية في متناول أصحاب الحيازات الصغيرة³⁵. وفي حالة وقوع أزمة شديدة، يمكن للبرنامج شراء الاحتياطات وتوزيعها كجزء من شبكة أمان إنتاجية. وسوف توجه الاحتياطات على الأرجح وفي البداية على الأقل في نفس المقاطعات السبعة المعرّضة للكوارث في كارامويا وتيسو والتي ستنشئ نظماً مجتمعية للإنذار المبكر والاستعداد.

◀ *شبكات الأمان الإنتاجية.* يشكّل توفير الدعم مبكراً، قبل وقوع الأزمة واضطرار السكان إلى استنفاد أي أرصدة متراكمة، جزءاً أساسياً من الاستعداد والتخفيف من الكوارث، وبخاصة في سياق تغيّر المناخ في كارامويا. وسوف يتخذ الدعم شكل أموال نقدية، أو قسائم أو أنشطة للغذاء مقابل الأصول لصالح الأشخاص الكبار القادرين، ومن أمثلة تلك الأنشطة إدارة مستجمعات المياه، وإصلاح المراعي، وإعادة التحريج، وإنشاء الطرق الفرعية. وبالنسبة للمناطق الريفية، سيجري استعراض أفضل الممارسات لاقتراح مجموعة من التدخلات التي تلائم نظم سبل كسب العيش

لكوارث متكررة. 5- تمكين الأسر التي تعتمد لضمان أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة أن تنتقل إلى سبيل عيش أكثر استدامة، وتحسّن الإنتاجية وتمنع استمرار تدهور قاعدة الموارد الطبيعية.

³² الغاية 4 للاستراتيجية القطرية لأوغندا 2009-2014 هي: 'الحد من التعرّض لسوء التغذية الحاد الناجم عن الصدمات'

³³ انظر حكومة أوغندا، 2007 خطة العمل الوطنية للتكيف.

³⁴ وفقاً لسياسة التمايز بين الجنسين في البرنامج (البندان 2 و3 من الالتزام المعزّز الثالث تجاه النساء الثالث) فإن أنشطة إنشاء الأصول ستراعي بقوة أفضليات النساء واحتياجاتهن.

³⁵ سيتم الانتهاء من وضع النهج الدقيق بالتشاور الوثيق مع الحكومات المحلية على مستوى المقاطعات وغيرها من الجهات الشريكة.



الرعوية. وسوف تنفذ تلك الأنشطة في معظم الحالات بالتعاون مع المنظمات الشريكة التي تتمتع بالخبرة الفنية في هذا المجال والدراية المتعمقة بالسياق المحلي. وسوف يلتزم التوجيه والدعم في جميع الحالات من السلطات وقيادات المجتمع المحلي على المستوى المحلي وعلى مستوى المقاطعات، ومن ثم الوصول بالملكية المحلية والاستدامة إلى أقصى مستوياتها. وسيتم البت في تقديم هذه التحويلات المشروطة على أساس تقديرات (مثل تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ، ومسوح استخدام الأراضي وغللات المحاصيل، والتقديرات التغذوية). وفي إطار شبكة الأمان، سينظر كذلك في الأغذية المباشرة أو التحويلات النقدية لصالح الأشخاص الضعفاء الذين ليس لهم عائل في أسرهم، على الرغم من أن البرنامج والشركاء سيشتجعون الحكومة بقوة على الإمساك بزمام تقديم هذا النوع من المساعدة في إطار استراتيجية الحماية الاجتماعية التي تمسك الحكومة بزمام قيادتها.

41- **الإنعاش**³⁶: عندما يقل تعرض المجتمعات المحلية للصدمات فإنها تغدو قادرة على البدء في عملية إنعاش مستدامة.

42- وسوف تركز هذه المجموعة من الأنشطة على الغذاء والقوائم والأنشطة القائمة على الأموال النقدية لتعزيز وتنويع سبل كسب العيش. وسوف تشمل أنشطة تعزيز سبل كسب العيش ما يلي:

◀ **إدارة الموارد الطبيعية**: ستساعد جهود استعادة الغطاء الحرجي وتنمية المناطق الحرجية في المجتمعات المحلية على التخفيف من الضغوط على الموارد الطبيعية وبخاصة في كارامويا وأشولي. وبالنظر إلى شح المياه خلال موسم الجفاف في كارامويا فسوف يتم إنشاء هياكل أساسية لمستجمعات المياه وتحسينها في هذا الإقليم. وسوف تتطلب هذه الأنشطة نهجاً إضافياً ومتدرجاً وتشاورياً باستخدام أفضل الممارسات من داخل البلد ومن خارجه كمنهج للتكيف مع مختلف الظروف. وبالإضافة إلى التماس المساعدة التقنية من المؤسسات المحلية، سينظر البرنامج في الاستعانة بالخبرة الخارجية لتحسين نوعية البنية الأساسية. وسيجري توسيع نطاق هذه الجهود استناداً إلى الاستعراض الدقيق للنتائج والقدرات.

◀ **الدعم الزراعي**: في معظم الحالات، يتولى شركاء البرنامج في أوغندا، من قبيل البرنامج الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة صدارة قضايا الإنتاج. والغرض من البرنامج الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية هو زيادة سبل الوصول إلى الخدمات الاستشارية الزراعية واستخدامها من جانب الأسر الزراعية، وتحسين الإنتاجية والدخل الزراعي، وتعزيز قدرة مقدمي الخدمات من القطاع الخاص لتلبية احتياجات المزارعين من المشورة والمعلومات. وتركز منظمة الأغذية والزراعة أساساً على تدريب صغار المزارعين على الزراعة، وكذلك، ولكن بدرجة أقل، المناولة بعد الحصاد من خلال مدارسها الحقلية للمزارعين. على أنه بعد التشاور الموسع مع هذين الشريكين، بات من المسلم به أن ثمة حاجة كبيرة إلى دور البرنامج في تكميل عمل منظمة الأغذية والزراعة بصورة مباشرة وتوسيع تلك الجهود، وبخاصة في المجالات التي يتمتع فيها البرنامج بالخبرة الفنية والتي يمكنه إضافة قيمة فيها. وتستكشف المكاتب في أوغندا، على أساس تقسيم العمل، إمكانات البرمجة المشتركة والمناصرة في طائفة واسعة من المجالات التي تنسم بأهمية خاصة في السياق المحلي، بما في ذلك المناولة بعد الحصاد، والتخزين، ونظم معلومات الأسواق، والأنشطة القائمة على القوائم والأموال النقدية، والتكيف مع تغير المناخ.

43- وسوف تشمل جهود تنويع سبل كسب العيش ما يلي:

³⁶ الغاية 5 للاستراتيجية القطرية لأوغندا 2009-2014: 'المساعدة على إعادة بناء الأمن الغذائي والتغذوي بين الفئات والمجتمعات المحلية المتضررة من الصدمات.'

← أنشطة بديلة قائمة على الزراعة. ستساعد هذه الأنشطة على تنويع سبل كسب العيش الزراعية. وسوف تنفذ هذه الأنشطة بالشراكة مع الهيئات الحكومية من قبيل صندوق العمل الاجتماعي لأوغندا الشمالية، ووكالات الأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية.

← تدريب على المهارات البديلة. بعض الشباب الذين شاركوا في الصراع أو نشأوا في المخيمات يفتقرون، فيما يبدو، إلى الاهتمام والخبرة في العمل كمزارعين³⁷. وسوف يستخدم النموذج الناجح للتدريب على المهارات في غولو لتزويد الشباب والرجال والنساء بمهارات اقتصادية قابلة للتسويق. وفي إطار هذا النهج، سيتم الانتهاء أولاً من إجراء تحليل دقيق للأسواق، وستعقد مشاورات تشاركية مع النساء والرجال لتحديد وصياغة الأنشطة. وسوف يشارك المستفيدون بعد ذلك في فصول للتدريب المهني ذي الصلة. وسوف تتيح مشروعات مماثلة في كارامويا أنواعاً من الفرص للشباب والرجال الذين لولا ذلك لربما تورطوا في أنشطة ضارة من قبيل سرقة الماشية. ويمكن استهداف النساء بالمهارات المرتبطة بصناعة الحلي. وستنفذ هذه الأنشطة من خلال الغذاء أو النقد مقابل التدريب. وسوف تحرص هذه البرامج على أن تشكّل النساء فيها ما لا يقل عن 50 في المائة من المشاركين³⁸.

44- **الجوع المزمن**³⁹: الجوع المزمن بين الأطفال (بما في ذلك نقص المغذيات الدقيقة) يقوّض من آفاق التنمية في أوغندا بسبب أثره العكسي على القدرات البدنية والذهنية للسكان. وسوف يهدف البرنامج إلى المساعدة على تخفيض معدلات نقص التغذية المزمن إلى ما دون المستويات الحرجة بين الفئات الضعيفة، ومن ثم كسر حلقة الجوع المتوارث بين الأجيال.

45- وسعيًا نحو التصدي لهذه المشكلة بفعالية وكفاءة فإن البرنامج وشركاءه عليهم استهداف "نافذة الفرص"، وهي الفترة التي يتراوح فيها عمر الأطفال بين صفر وستين من العمر، عندما يكون ممكناً تحقيق أكبر فوائد وأكثرها استدامة. ومن الأساسي كذلك التصدي للجوع بين الأطفال في عمر المدرسة ودعم تعليمهم حتى يكونوا في وضع أفضل وهم كبار لإعالة أطفالهم خلال نافذة الفرص.

46- وهذه الأنشطة تدعم مباشرة مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم⁴⁰ التي تركز على الحلول، وهي جهد متجدد للوكالات المبادرة، وهي البرنامج، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وجهات أخرى، لتسريع وتيرة التقدم الذي تحرزه البلدان صوب تحقيق الغاية الثالثة للهدف الإنمائي الأول للألفية (تخفيض نسبة الجوع بين 1990 و2015- بالمقارنة مع معدل انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة).

← برامج صحة وتغذية الأم والطفل في المجتمع المحلي: لن تحصل النساء الحوامل أو المرضعات على أغذية لأنفسهن أو لأطفالهن إلا بعد مواظبتهم على زيارة المراكز الصحية قبل الولادة وبعدها حيث ينفذ عنصر قوي للتنظيف بالأمن الغذائي والغذائي⁴¹. ويقدم معظم هذه الخدمات حالياً في المرافق الصحية التي قد تبعد قليلاً عن المستفيدين المستهدفين. وتماشياً مع توصيات التقييم، ودعمًا لوزارة الصحة فإن هذا المشروع سيجرب أولاً نهجاً مجتمعياً ثم يعمل على توسيع نطاقه بعد ذلك. وسوف تستخدم الفرق الصحية القروية التي تنظمها وتدريبها وزارة الصحة ومنظمة

³⁷ أعرب عدد من مصادر الأخبار الأساسية عن ذلك الرأي، بما في ذلك العديد من المشاركين في حلقة عمل إقليمية لبحث التوجه الاستراتيجي للبرنامج في غولو في نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

³⁸ سياسة التمايز بين الجنسين في البرنامج (الهدف المعزّز الثالث - 1 تجاه النساء) يقضي بالأقلّ نقل نسبة النساء أو الفتيات المراهقات المشاركات في التدريب المدعوم بالغذاء عن 70 في المائة. وأما من الناحية العملية وبالنظر إلى أنواع التدريب المتاح والطلبات الأخرى المفروضة على النساء فقد تعدّر تحقيق هذا الهدف في أوغندا.

³⁹ الغاية 6 من الاستراتيجية القطرية لأوغندا 2009-2014: "المساعدة على التصدي للجوع المزمن ونقص التغذية بين الأطفال والحوامل والمرضعات".

⁴⁰ هي مبادرة مشتركة بين الوكالات.

⁴¹ في بعض المواقع حيث لا تشكل جرعات الأغذية شاغلاً رئيسياً فإن مشروع صحة وتغذية الأم والطفل سيركز حصرياً على الخدمات وليس على توفير الأغذية.



اليونيسيف للوصول إلى المستفيدين، وتقديم التثقيف، والإحالات⁴²، ورصد النمو في المجتمع المحلي. وسيتركز هذا التدخل في المقاطعات التي يمكن فيها الوصول إلى أكثر من 80 في المائة من السكان المستهدفين من أجل كفالة تحقيق أثر البرنامج على معدلات التقرُّم في تلك المناطق.

◀ شبكة الأمان الموجهة للأطفال ودعم التعليم: في كارامويا، ستقدّم التغذية المدرسية، بما في ذلك وجبة من العصيدة في الصباح ووجبة غذاء في منتصف اليوم، لتشكل بذلك شبكة أمان موجهة لمساعدة الأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي من أجل تلبية احتياجات أطفالها الذين يبلغون سن الدراسة. وفي الوقت ذاته فإنها ستساعد كذلك على تحسين المؤشرات التعليمية (مثل الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة والبقاء في المدرسة وإتمام الدراسة)، ولذلك فإنها ستعطي الأطفال فرصة أفضل لتعزيز سبل كسب عيش أسرهم في المستقبل. وسوف تحتوي الحصص الغذائية على ما يكفي من المغذيات الدقيقة وستصاحبها جهود لإزالة الديدان من أجل المساعدة على التصدي لمشكلة فقر الدم. وسعيًا نحو الحد من التفاوت بين الجنسين في معدلات إتمام الدراسة، ستقدّم حصص غذائية منزلية مؤلفة من خليط الذرة بالصويا والزيت النباتي للفتيات في المراحل الدراسية الأربعة الأخيرة من المدارس الابتدائية إذا واطن على الدراسة أكثر من 80 في المائة من الوقت. ودعمًا لمبادرة الحكومة بشأن جودة التعليم فإن البرنامج القطري سيستكشف أيضاً، على نطاق صغير، استخدام الحوافز النقدية- لأغراض الأداء. وستقدّم جوائز نقدية بما قيمته 20 دولاراً أمريكياً تقريباً للعشرين في المائة الأوائل من التلاميذ، تبعاً لدرجاتهم في امتحانات نهاية العام. وسوف يواصل البرنامج في أنحاء أخرى من البلاد دعم الحكومة في تحديد خيارات يمسك بقيادتها المجتمع المحلي لكفالة حصول الأطفال على الغذاء الكافي في المدرسة (مثل حملة وجبات الغذاء المغلفة).

◀ التوعية بالجوع: تعزيزاً لاستدامة تلك المبادرات، سيشارك المكتب القطري في جهود توجيه الطلب العام نحو التصدي للجوع. أولاً، سيواصل المكتب تنظيم دورة عن الجوع لكفالة فهم القيادات في طائفة من النظم، بما في ذلك الحكومة، والصحافة، والأوساط الأكاديمية، والتعليم، والطب، للمشكلة وسبل علاجها. وسوف تستفيد هذه الجهود من نجاح الدورة القصيرة التي استغرقت أسبوعين والتي قام بإجرائها المكتب القطري في يونيو/حزيران 2008 بالتعاون مع جامعة ماكيرييري. وثانياً، سيساعد المكتب القطري في أوغندا على قيادة جهود توعية المجتمع المحلي بالآثار المدمرة للجوع والحلول الممكنة من أجل تهيئة الطلب السياسي على العمل. وسوف تمثل هذه المبادرة توسيعاً للجهود الجارية الرامية إلى تعميق الوعي بالجوع والتعلم في شراكة مع وزارة التعليم والرياضة.

◀ قضايا المساواة بين الجنسين: يعتبر التفاوت بين الجنسين أحد الأسباب والنتائج الرئيسية للجوع؛ كما يجب معالجة الفروق بين الجنسين في جهود التصدي لانعدام الأمن الغذائي والجوع المزمن. وتسعى وكالات الأمم المتحدة في أوغندا إلى وضع برنامج مشترك بشأن المساواة بين الجنسين بغرض دعم جهود الحكومة للحد من التفاوت بين الجنسين وكفالة تحسين تنسيق برامج الأمم المتحدة المرتبطة بمسألة المساواة بين الجنسين. وسوف يعالج البرنامج مسائل المساواة بين الجنسين وسبل كسب العيش، والمساواة بين الجنسين والحقوق، والمساواة بين الجنسين والخدمات الاجتماعية⁴³.

◀ فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: ستؤخذ في عين الاعتبار الاحتياجات الخاصة و/أو الدعم الذي قد يحتاجه المستفيدون المتضررون من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في إطار تصميم البرامج. وسوف تُتخذ خطوات

⁴² يستفيد نهج الإحالة من الخبرة الأولية المكتسبة من العمل في النظام المجتمعي في كارامويا.

⁴³ يتفق ذلك مع أولويات البرنامج الجديد لسياسة التمايز بين الجنسين في البرنامج (الوثيقة WFP/EB.1/2009/5-A)، وتحديداً ما يلي: (1) كسر الحواجز بين الجنسين من خلال تحسين برامج صحة الأم والطفل؛ (2) تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال برامج التغذية المدرسية؛ (3) تشجيع العلاقات الإيجابية بين الجنسين؛ (4) دعم سبل كسب العيش المستدامة.



لتوعية وتدريب الموظفين وإقامة صلات، حسب الاقتضاء، مع اللجنة الأوغندية لمكافحة الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، من بين شركاء آخرين.

المكوّن 2 للبرنامج القطري: دعم الزراعة والأسواق

47- في إطار السعي نحو تحقيق هدف دعم الزراعة والأسواق، سيركّز المكتب القطري على البنية الأساسية للأسواق، والمناولة بعد الحصاد، والشراء المحلي. وتدخل مبادرة الشراء من أجل التقدّم التي شرع فيها المكتب القطري ضمن هذه المجموعة الأوسع من الأنشطة.

48- **البنية الأساسية للأسواق**⁴⁴: بغية تغيير الآفاق الطويلة الأجل لأصحاب الحيازات الصغيرة فإن عليهم الاندماج في السوق الزراعية المتنامية. ولذلك سيعالج البرنامج القطري القيود التي تعوق إقامة صلات مع الأسواق، مع قبيل عدم كفاية مرافق التخزين، وتدني حالة الطرق، والإدماج المحدود، وعدم كفاية المعلومات عن الأسواق. وباستخدام نهج النقد والقسائم مقابل الأصول والعمل مع الشركاء لكفالة مستويات رفيعة من الجودة، ستشمل الأنشطة ما يلي:

◀ **نقاط التجميع في الأسواق، ومرافق التخزين**. ينتج صغار المزارعين عموماً كميات محدودة من الأغذية في أماكن منتشرة في رقعة جغرافية واسعة. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في تجميع السلع المشتراة في مرافق آمنة ويسهل الوصول إليها. ونقاط التجميع هي مستودعات للتخزين يمكن إنشاؤها في مواقع استراتيجية مختارة بالقرب من مجموعات صغار المزارعين. وهذه المواقع ستقام في الأجزاء الجنوبية والوسطى من البلد وكذلك المناطق الشمالية (مثل منطقة أشولي) والمنطقة الشمالية الشرقية (مثل منطقة كارامويا). ولذلك سينشئ البرنامج القطري ما لا يقل عن سبع نقاط للتجميع في الأسواق من خلال الغذاء أو النقد مقابل العمل في المجتمعات المحلية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي، والتعاقد الخاص في مواقع أخرى. كما سيبحث البرنامج القطري إصلاح مرافق التخزين القائمة المملوكة لجهات خاصة على أساس استرداد التكلفة. ومن المتوقع أن تستخدم نقاط التجميع في الأسواق أساساً من جانب رابطات المزارعين والتجار المتوسطين (أو الصغار بالنظر إلى أن كبار التجار لهم نظام مستودعات خاص بهم).

◀ **الطرق الفرعية**. لكي تحقق نقاط التجميع في الأسواق فائدتها ينبغي أن تكون الطرق المؤدية إليها من مجتمعات المزارعين والمراكز التجارية الرئيسية خالية وفي حالة جيدة. وهذه الأنشطة سوف تُعزّز سبل الوصول إلى الأسواق أمام المزارعين والتجار ومنتجي الأغذية المجهّزة والمشتريين. وسوف يتشارك البرنامج القطري مع المجتمعات المحلية في المناطق المحيطة بنقاط التجميع في الأسواق لإصلاح أو إنشاء الطرق الفرعية الأساسية من خلال أنشطة الغذاء أو النقد مقابل العمل. وسيجري إنشاء الطرق الفرعية بالتشاور مع المكاتب الحكومية الوطنية وعلى مستوى المقاطعات.

◀ **نظام إيصالات المستودعات**. حالما تنقذ البنية الأساسية المادية سيلزم ربط صغار المزارعين والتجار على النطاق المتوسط في الأسواق والنظم المالية. ويساعد نظام إيصالات المستودعات الذي تقوده بورصة أو غندا للسلع الأساسية على إقامة تلك الصلات. ويعمل هذا النظام من خلال تسليم مجموعات صغار المزارعين والتجار المتوسطين إيصالاً بمجرد إيداعهم السلع (التي تفي بمعايير الجودة) في نقطة تجميع ويسجّل النظام عمليات الإيداع في قاعدة بيانات على الإنترنت يمكن وصول كبار المشتريين إليها، من قبيل البرنامج، وتيسر التفاعل بين مجموعات المزارعين والتجار والمشتريين المحتملين بشأن الأسعار. كما يمكن للإيصال أن يستخدم كضمان لدى المؤسسات المالية للحصول على

⁴⁴ يقابل ذلك الغاية 7 في وثيقة الاستراتيجية القطرية: 'المساعدة على تعزيز إمدادات الأغذية الحرجة والبنية الأساسية للنقل والتسويق'.

قروض للاستثمار في الإنتاج أو الأعمال التجارية. والفكرة هي تهيئة الظروف لازدهار السوق الاعتيادية تحت قيادة التجار المتوسطين الذين يتفاعلون مع المزارعين.

◀ *نظام معلومات الأسواق*. سيوفر هذا النظام للمزارعين والرعويين والتجار إمكانية الوصول إلى معلومات عند باب المزرعة، وأسعار الجملة والتجزئة، والمشتريين المحتملين، ووضع الأرصد في الأسواق، والتنبؤ بالأحوال الجوية⁴⁵.

49- **المناولة بعد الحصاد**⁴⁶: وحتى في حالة ارتباط أصحاب الحيازات الصغيرة بالسوق، ينبغي أن يكون لديهم من الإنتاج ما يبيعونه من أجل الاستفادة من تلك الروابط. وكما جاء من قبل فإن البرنامج يتمتع بميزة نسبية في فترة ما بعد الحصاد للحد من الخسائر وكفالة إضافة قيمة إلى المنتجات والوفاء بمعايير الجودة المطلوبة:

◀ *التدريب في مرحلة ما بعد الحصاد*. للبرنامج كثير من الشركاء في أوغندا يركزون على دعم الإنتاج الزراعي. والبرنامج الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية رائد في مجال الإرشاد الزراعي، بينما تقوم منظمة الأغذية والزراعة بتدريب صغار المزارعين على الزراعة من خلال مدارسها الحقلية للمزارعين. ويمكن للبرنامج تكميل تلك الجهود بالتركيز على جوانب محدّدة للمناولة بعد الحصاد. واقترحت المناقشات مع كل من البرنامج الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة أن هذا المجال يمثل ثغرة مهمة في الخبرة في البلد يمكن أن يساعد البرنامج على سدها بالتعاون مع الشركاء. واستناداً إلى خبرته الواسعة في نقل وتخزين الأغذية ذات الجودة، فإن المكتب القطري سيساعد صغار المزارعين على الحد من خسائر ما بعد الحصاد ورفع مستوى معايير الجودة، وبخاصة في قطاع إنتاج المحاصيل وذلك من خلال برامج الغذاء أو النقد مقابل التدريب.

◀ *تلبية معايير الجودة*. يجب على المزارعين، من أجل بيع إنتاجهم للبرنامج، تلبية معايير جودة عالية. وبدون الوصول إلى المعدات السليمة لتنظيف إنتاجهم وتجفيفه وتصنيفه، من الصعوبة البالغة لمعظم أصحاب الحيازات الصغيرة تلبية تلك المتطلبات. وسوف يعمل البرنامج على كفالة توفير تلك المعدات على نطاق أوسع للمنتجين المحليين من خلال نقاط التجميع في الأسواق. كما ستكفل أنشطة التدريب أن المزارعين المستهدفين يفهمون معايير الجودة.

◀ *إضافة القيمة*. يمكن أيضاً للمكتب القطري أن يساعد على زيادة إيرادات المزارعين من خلال مساعدتهم على إضافة قيمة إلى منتجاتهم بعدة طرق: الطحن لتيسير إعداد الحبوب؛ والتقوية لإضافة مغذيات دقيقة محدّدة للسلعة؛ والتعبئة في أكياس لكفالة عدم تلف المنتج أو العبث به؛ وتجفيف وتمليح وتدخين الأسماك لزيادة مدة صلاحية المنتج.

◀ *قضايا المساواة بين الجنسين*: من الأسباب الجذرية للفقر الريفي عدم سيطرة النساء على الموارد الإنتاجية، مما يحد من قدرتهن على المشاركة في الزراعة التجارية ويؤثر سلباً على حالتهم التغذوية والصحية⁴⁷. وسوف يشجع البرنامج مشاركة المرأة في أنشطته بغرض دعم الزراعة والأسواق، وبخاصة من خلال أنشطة الشراء من أجل التقدم. ويشمل ذلك كفالة حصول النساء على 50 في المائة من التمثيل في رابطات المزارعين و20 في المائة بين التجار على النطاق المتوسط؛ وإدخال وحدات للتدريب على قضايا المساواة بين الجنسين في المواد التدريبية ذات الصلة؛ واشتراط أن تتولى المرأة التوقيع على الحسابات المصرفية لرابطات المزارعين العاملة مع البرنامج أو أن

⁴⁵ سيعمل المكتب القطري، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، على كفالة: (1) أن النظم القائمة توفر مجموعة من المعلومات المطلوبة؛ (2) الوصول إلى هذه المعلومات المتاحة من خلال خدمات الإنترنت ونقاط التجميع في الأسواق ومن خلال رسائل الهواتف المحمولة المرسل إلى المزارعين (وهو نهج بدأ استخدامه بالفعل).

⁴⁶ يقابل ذلك الغاية 8 في وثيقة الاستراتيجية القطرية: 'المساعدة على زيادة الإنتاج من خلال الشراء المحلي وتحسين مناولة الأغذية ذات الجودة العالية وتجهيزها وتخزينها وتسويقها بعد الحصاد'.

⁴⁷ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تقرير التنمية البشرية 2008/2007، نيويورك.



تشارك امرأة واحدة على الأقل في التوقيع عليها، ومن ثم ضمان حصول النساء أيضا على فوائد اقتصادية من خلال خطة السداد.⁴⁸

50- **الشراء المحلي**⁴⁹: لا يرجح قيام أصحاب الحيازات الصغيرة ببذل جهود للحد من الخسائر وطرح إنتاجهم في السوق إذا لم يكن هناك أي مشتريين. ويمكن للبرنامج أن يوفر هذا الطلب من خلال أنشطته في مجال الشراء المحلي. وسوف يواصل البرنامج رصد آثار مشترياته المحلية بدقة من أجل تلافي اختلالات السوق.

◀ **حوافز الإنتاج**. بالنظر إلى حجم المشتريات المحلية السنوية للبرنامج فإن في وسعه تقديم حوافز إنتاج قوية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وعندما ترتفع الأسعار فإن الطلب من المجتمعات المحلية قد يتقلص؛ ومع ذلك سيوفر البرنامج، باعتباره أحد جهات الشراء الرئيسية المستقرة، طلبا مؤكدا على السلع.⁵⁰ وسوف تتواءم جهود البرنامج في جانب الطلب مع جهود منظمة الأغذية والزراعة في جانب الإنتاج والعرض، وكذلك مع تحالف الثورة الخضراء في أفريقيا، والبرنامج الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية، وجهات أخرى.

◀ **توسيع شراء السلع الغذائية**. يشتري المكتب القطري حالياً بشكل رئيسي حبوب الذرة والبقول داخل البلد. وعن طريق توسيع شراء المنتجات الغذائية سيتمكن البرنامج من تحقيق زيادة كبيرة في المشتريات المحلية في نفس الوقت الذي سينوّج فيه من النظام الغذائي للمستفيدين. كما يعتزم المكتب القطري استكشاف إمكانية إضافة الأسماك إلى مشترياته المحلية.

الاستهداف والتحويلات والحصص الغذائية

51- سيستهدف البرنامج القطري زهاء 572 000 شخص سنوياً في مناطق كارامويا، وأشولي، وتيسو، ولانغو، وغرب النيل، والمنطقة الجنوبية الغربية، وغيرها من المناطق (انظر الجدول 1):

◀ 361 000 مستفيد في أنشطة الأمن الغذائي والتغذوي.

◀ 211 000 مستفيد في أنشطة دعم الزراعة والأسواق.

⁴⁸ يتماشى ذلك مع سياسة "التمايز بين الجنسين في البرنامج" (الوثيقة WFP/EB1/2009/5)، وتحديد الأولوية التي يعطيها البرنامج للعلاقات الإيجابية بين الجنسين ودعم سبل كسب العيش المستدامة من خلال أنشطة الشراء من أجل التقدم.

⁴⁹ يقابل ذلك الغاية 9 في وثيقة الاستراتيجية القطرية: "المساعدة على توسيع الفرص ورفع مستوى الدخل ونوعية حياة صغار المزارعين من خلال الشراء المحلي".

⁵⁰ مشتريات البرنامج المحلية المستهدفة في أوغندا لا تقتصر على ما يمكن استعماله في برامج البرامج في أوغندا، ولكنها تأخذ في الحسبان احتياجات الإمدادات الغذائية الإقليمية والعالمية. وفي عام 2997، وجه البرنامج 29 في المائة من مشترياته في أوغندا للاستخدام خارج البلد؛ وبلغ النسبة 21 في المائة في عام 2008.

الجدول 1 - المستفيدين من المشروع بحسب المكوّنات والأنشطة ونوع الجنس							
المجال المواضيعي	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	الرجال/الأولاد	النساء/الفتيات
المكوّن 1 - الأمن الغذائي والتغذوي							
الإستعداد للكوارث	10 500	91 186	116 772	44 100	--	%50	%50
الإنعاش	160 092	159 788	127 852	127 852	--	%50	%50
الجوع المزمن (التغذية المدرسية) ⁵¹	72 250	75 863	79 475	83 088	86 700	%54	%46
الجوع المزمن (صحة وتغذية الأم والطفل)	34 307	34 307	34 307	34 307	34 307	%39	%61
المجموع الفرعي	277 149	361 144	358 406	289 347	121 007	--	--
المكوّن 2 - دعم الزراعة والأسواق							
البنية الأساسية للأسواق	68 000	68 000	68 000	68 000	68 000	%50	%50
المناوله بعد الحصاد	143 328	143 328	143 328	143 328	--	%50	%50
الشراء المحلي	143 328	143 328	143 328	143 328	--	%50	%50
المجموع الفرعي ⁵²	211 328	211 328	211 328	211 328	68 000	--	--
مجموع المكوّنين	488 477	572 472	569 734	500 675	189 007	--	--

⁵¹ يشمل ذلك 41 000 فتاة تتلقى حصصاً غذائية منزلية.

⁵² بعض الأنشطة (مثل المناوله بعد الحصاد والشراء المحلي) تستهدف نفس السكان. ولذلك فإن المجموع الفرعي يقل عن مجموع أرقام الأنشطة الفردية.

52- تم إجراء الاستهداف من خلال عملية من ثلاث خطوات. أولاً، استُخدمت مجموعة من التقديرات (تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ، والمسموح التغذية، وتقديرات استخدام الأراضي وغللات المحاصيل) وأدوات الرصد (مثل نظام رصد الأمن الغذائي والتغذية) لتحديد المناطق التي تعاني انعدام الأمن الغذائي. وأجري تحليل شامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في عام 2008، ووصلت البيانات إلى المراحل النهائية من التحليل. وساعدت الاستنتاجات الأولية والملاحظات الميدانية على إثراء عملية اختيار المناطق المستهدفة⁵³. وثانياً، عقد موظفو المكتب القطري في أوغندا حلقات عمل ومناقشات مع مسؤولي المقاطعات والشركاء لتحديد الأنشطة الملائمة في تلك المناطق التي تعاني انعدام الأمن الغذائي.

53- ثالثاً، بالنسبة لأنشطة الغذاء والنقد مقابل الأصول، وضعت طرائق للاستهداف تجمع بين عملية انتقاء على أساس مشاركة المجتمع المحلي و"الاستهداف الذاتي" تبعاً للحوارات التي تتم مع المجتمع المحلي. وتشمل الأنشطة إنشاء نقاط التجميع في الأسواق، والطرق الريفية، والتدريب على سبل كسب العيش، والهيكل الأساسية المطلوبة لسبل كسب العيش (مثل برك الأسماك)، وأنشطة شبكات الأمان الإنتاجية. وسوف تتاح تدخلات صحة وتغذية الأم والطفل لجميع النساء الحوامل والمرضعات لمدة ستة أشهر بعد الولادة، وللأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر وستينين. وستقدم الحوافز التعليمية في كارامويا لأي شخص يواظب على الدراسة في منطقة مستجمعات المياه، مع تقديم مكافآت للأشخاص الذين يكشفون عن أداء استثنائي.

54- ويأتي هذا البرنامج القطري استكمالاً للجهود المبذولة في إطار عملية الطوارئ والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للاستجابة للأولوية القطرية 1: العمل الإنساني في حالات الطوارئ. وتركز عملية الطوارئ على الاستجابة للجفاف في كارامويا، بينما تغطي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المشردين داخليا في أشولي واللجئيين في منطقة غرب النيل والمنطقة الجنوبية الغربية. وأما في مجالات التداخل فسوف يعمل هذا البرنامج القطري مع المستفيدين الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي ولم يعودوا يحصلون على مساعدات الطوارئ أو لا يحصلون عليها إلا بشكل موسمي.

55- على أنه بالنظر إلى أن النقد والقوائم مقابل الأصول يمثلان نشاطاً جديداً للمكتب القطري فسوف تستخدم هذه التجربة في السنة الأولى، وإذا ثبت نجاحها فسيجري توسيعها خلال السنوات اللاحقة من خلال تعديلات الميزانية⁵⁴. وفي إطار هذه التجربة الرائدة فإن المكتب القطري سيستطلع سبل دمج المنظور الجنساني في تصميم وتنفيذ البرنامج (مثل إصدار بطاقات سحب النقود من ماكينات الصرف الآلي باسم النساء). وتعتمد التحويلات الغذائية على الموسم؛ وأما التحويلات النقدية فستستخدم خلال فترات ما بعد الحصاد (سبتمبر/أيلول حتى فبراير/شباط) عندما تنخفض الأسعار وتبلغ القوة الشرائية للنقد أعلى مستوياتها. وقد تُستخدم القوائم بدلاً من الأموال النقدية في مواقع معينة، مثل كارامويا حيث يشكل الأمن مشكلة. وسوف تقدم التحويلات الغذائية أثناء موسم الجذب (من مارس/آذار حتى أغسطس/آب) عندما تبلغ الأسعار أعلى مستوياتها، وقد يساهم ضخ الأموال النقدية في التضخم.

56- ويبين الجدول أدناه الحصص الغذائية⁵⁵. وتطبق الحصص الغذائية 'لإنشاء الأصول' على جميع أنشطة الغذاء أو النقد مقابل الأصول (أي العمل أو التدريب) المرتبطة بالإنذار المبكر والاستعداد المجتمعي، واحتياطات الحبوب المحلية،

⁵³ يغطي التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع البلد بأسره الذي يقسم إلى طبقات. وقد تمثل الطبقات حجم المقاطعة أو عدة مقاطعات، تبعاً للموقع. وتعتبر النتائج سليمة إحصائية على مستوى الطبقات، ولكنها توفر أيضاً أدلة إشارية على مستوى التصنيفات التفصيلية الأدنى.

⁵⁴ إذا نجحت التجربة فقد تستخدم الأموال النقدية والقوائم بدلاً من الأغذية في أنشطة المشروعات المقررة (مثل الغذاء مقابل العمل) ولن تكون هناك حاجة إلى موارد إضافية. وفي حالات أخرى، سينطوي توسيع أنشطة النقدية والقوائم على إدخال أنشطة جديدة تتطلب تعديلات في الميزانية.

⁵⁵ في حالة التحويلات النقدية، سيتم تقديم مبلغ يعادل التكلفة المحلية لشراء السلعة الغذائية. وعلى ضوء ارتفاع أسعار الأغذية فإن المعدل اليومي الحالي يبلغ 2 400 شلن أوغندي (أو ما يقرب من 1.2 دولار أمريكي).

وشبكات الأمان الإنتاجية، وإدارة الموارد الطبيعية، والدعم الزراعي، والأنشطة البديلة القائمة على الزراعة، والتدريب على المهارات البديلة، ونقاط التجميع في الأسواق، والطرق الفرعية، والتدريب في مرحلة ما بعد الحصاد⁵⁶. وتشير أنشطة 'صحة وتغذية الأم والطفل' و'حواجز التعليم' إلى تلك الأنشطة المحددة.

الجدول 2 - الحصص القياسية (بالغرام لكل شخص يومياً ما لم يرد ما يشير إلى خلاف ذلك)							
سعر حراري يومياً	المدة	خليط الذرة بالصويا	السكر	الزيت النباتي	البقول	حبوب أو طحين الذرة	الحصص الغذائية
1340	30 إلى 120 يوماً			10 غرامات	60 غراماً	300 غرام (حبوب)	إنشاء الأصول*
1197	حتى 12 شهراً	229 غراماً	15 غراماً	25 غراماً			الصحة وتغذية الأم والطفل (الحوامل والمرضعات)
1197	حتى 18 شهراً	229 غراماً	15 غراماً	25 غراماً			صحة الأم والطفل (الأطفال الصغار)
240	125 إلى 252 يوماً	50 غراماً	10 غرامات				حواجز التعليم (في وجبات الإفطار المدرسية)
660	150 إلى 252 يوماً			10 غرامات	45 غراماً	150 غراماً (الطحين)	حواجز التعليم (في وجبات الغداء المدرسية)
	ثلاث مرات سنوياً	25 كيلو غراماً		4 كيلو غرامات			حواجز التعليم (الحصص الغذائية المنزلية)**

* بالنسبة لأنشطة إنشاء الأصول، سيحصل المستفيد على 'حصص غذائية عائلية بمقدار ستة أضعاف'.
** ستقدّم الحصص الغذائية المنزلية في نهاية كل فصل دراسي للفتيات اللاتي تحققن معدل مواظبة يومي بنسبة 80 في المائة في صفوف التعليم الأساسي من الرابع حتى السابع.

تسليم المسؤولية والاستدامة

57- في معظم الحالات، لا تقيم أنشطة البرنامج القطري برامج جديدة يتعين تسليم المسؤولية عنها إلى الحكومة، وبدلاً من ذلك فإنها تدعم جهود الحكومة في مساعدة المجتمعات المحلية على الاعتماد على أنفسهم. ويتوقع المكتب القطري تحقيق النتائج التالية بعد انتهاء مدة الخمس سنوات التي سيستغرقها هذا المشروع:

◀ الأمن الغذائي والتغذوي: تحول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الإنتاج الصافي للأغذية بدلاً من الاستقبال الصافي للأغذية، وبخاصة في المجتمعات المحلية الناهضة من الصراع والمنطقة الجنوبية الغربية وغيرها من المناطق. ومن المتوقع أن تكفي البرامج الجارية، من قبيل البرنامج الوطني للخدمات الاستشارية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وإدارة مصائد الأسماك، لتوفير أي دعم متبقي مطلوب في تلك المناطق. ولا يمكن التأكد بنفس القدر من أن المجتمعات المحلية في كارامويا ستكون قد توصلت إلى حلول مستدامة في نهاية فترة الخمس سنوات. وسيجري تقدير مدى الحاجة إلى مزيد من التدخلات المحددة من البرنامج لاستكمال التحول في هذه المنطقة بحلول نهاية البرنامج القطري⁵⁷.

◀ دعم الزراعة والأسواق: ستساعد البنية الأساسية للأسواق وحواجز الطلب القوي على ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالاقتصاد الأوسع في جميع أنحاء البلد. وسوف تتولى بورصة أوغندا للسلع الأساسية إدارة نظام إيصال المستودعات، وسيقوم البرنامج بدعمها من خلال مواصلة شراء الإيصال كحافز للإنتاج.

⁵⁶ يستخدم المكتب القطري في أوغندا قواعد معيارية للعمل وقواعد تقنية في كثير من تلك الأنشطة، ولكن عليه أن يعمل في شراكة مع الوكالات المتخصصة، من قبيل منظمة الأغذية والزراعة في بعض الأنشطة الجديدة.

⁵⁷ بالنسبة للتغذية المدرسية فإن المكتب القطري في أوغندا يعكف حالياً على تجريب استراتيجية لتسليم المسؤولية في أشولي، وهي تشمل حملة لتوعية وحث الآباء من أجل تزويد أطفالهم بوجبة غذاء مغلفة وسيجري تقييم مدى ملاءمة هذه الاستراتيجية لكارامويا.

58- في بعض الحالات، قد يكون من المفيد للحكومة تولي المسؤولية عن إدارة الأنشطة (مثل شبكات الأمان وبرامج صحة الأم والطفل). ولذلك سيعمل البرنامج في تعاون وثيق مع الحكومة منذ بداية تلك الأنشطة وسيشترك معها في صياغة استراتيجية مفصلة لنقل المسؤولية إليها. على أن عدم قدرة حكومات المقاطعات المحلية على امتلاك و'استيعاب' هذا المشروع ستشكل تهديداً لتنفيذه واستدامته. ومن الخطوات المهمة التي اتخذها البرنامج للتخفيف من هذه المخاطر استثمار الوقت أثناء عملية التشاور مع حكومة أوغندا، ومن ثم ضمان تحقيق مواءمة البرنامج عن كثب مع الخطط الإنمائية والاستراتيجيات القطاعية القائمة. وسوف يعمل المشروع على بناء قدرة حكومات المقاطعات المحلية في مجال التخطيط والتنفيذ والرصد والتقييم والإبلاغ، وقد تشمل هذه الأنشطة:

- ◀ *الدعم المالي واللوجستي المباشر*: سيقدم هذا الدعم للخدمات الزراعية والصحية من خلال انتداب موظفين تقنيين وموظفي دعم إضافيين لسد الثغرات في قدرات حكومات المقاطعات المحلية.
- ◀ *زيادة المعرفة والتوعية*: سيجري أيضاً بناء قدرات موظفي الحكومة، وبخاصة القيادات (مثل كبار الموظفين الإداريين) من خلال التدريب وتبادل الزيارات. كما سيجري التماس الدعم من الشركاء الآخرين من ذوي الخبرة الملائمة لتنمية قدرة الوكالات الحكومية.⁵⁸

تعبئة الموارد

59- هذا البرنامج القطري يتطلب موارد أكبر كثيراً من سلفه، وهو ما يعبر عن التحول في تركيز البرمجة نحو الحلول المتوسطة الأجل والأطول أجلاً إزاء الجوع، والاستخدام الأوضح لهذه الفئة التمويلية، وهو ما يشمل حالياً جميع أنشطة الإنعاش والتنمية. وسوف يحقق هذا النهج نتائج بعيدة المدى لاستراتيجية تعبئة الموارد في المكتب القطري. ويعني ذلك أن المكتب القطري سيتعين عليه الاستفادة من طائفة أوسع من الجهات المانحة ومزيد من مصادر التمويل الموجهة نحو التنمية. وتماشياً مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة فإن ذلك سيعني أيضاً وضع مزيد من التركيز على دمج أنشطة البرامج في الأطر الإنمائية المتوسطة والطويلة الأجل ذات الصلة التي تقودها الحكومة، وهو ما يشكل هدفاً رئيسياً للاستراتيجية القطرية للبرنامج في أوغندا 2009-2014.

60- وللمساعدة على كفاءة التمويل الجيد للبرنامج القطري فإن المكتب القطري في أوغندا سيتخذ عدة تدابير تتمثل في زيادة التركيز على تعبئة الموارد على المستوى القطري؛ وتعيين الموظفين الذين يتمتعون بخبرة تقنية؛ والبرمجة المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة؛ والمساهمة المالية من حكومة أوغندا.

61- ويُرصد في الميزانية ما يقرب من 28 مليون دولار أمريكي سنوياً لتنفيذ أنشطة هذا البرنامج القطري، بينما تشير التقديرات إلى أن الاحتياجات الفعلية في البلد لتلك الأنواع من التدخلات تبلغ 69.2 مليون دولار أمريكي سنوياً. والواقع أن التحليل الأولي يوحي بأن الاستثمارات بمقدار 69.2 مليون دولار أمريكي سنوياً في الأنشطة المحددة في البرنامج القطري يمكن أن تسفر عن مكاسب من حيث الدخل والإنتاجية بما لا يقل عن 346 مليون دولار أمريكي سنوياً في الاقتصاد الوطني.⁵⁹ وسوف يشكل مساهمة كبيرة في الحد من تكلفة الجوع التي يتكبدها الاقتصاد الوطني، وهي تكلفة تشير

⁵⁸ يشمل إطار عمل الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية لأوغندا مجموعة من المؤشرات لرصد التقدم المحرز في تنمية القدرات في إطار الحصيلة 2 ("سبل كسب العيش المستدامة") والحصيلة 3 ("الخدمات الاجتماعية الأساسية الجيدة"). وسوف يستخدم مكتب البرنامج في أوغندا تلك المؤشرات للاسترشاد بها في رصد قدرة النظم الحكومية وكأساس لتحديد الوقت الملائم للبدء في تسليم المسؤولية عن الأنشطة كما سيبحث دمج مؤشرات لرصد سياسات الحكومة ومخصصات الميزانية حسب ما هو وارد مثلاً في إطار الإنفاق المتوسط الأجل.

⁵⁹ وفقاً لأرقام منظمة الأغذية والزراعة فإن كل دولار يستثمر في الحد من الجوع يمكن أن يعود بما يتراوح بين 25 ضعفاً من قيمته في شكل محاسب في الدخل والإنتاجية (حالة الأمن الغذائي في العالم: 2004).

التقديرات إلى أنها تبلغ 1.1 مليار دولار أمريكي سنوياً⁶⁰. ويعتزم المكتب القطري موافاة المجلس التنفيذي بتعديلات ملائمة في الميزانية بعد تعبئة موارد إضافية وإتاحتها خلال مدة البرنامج القطري.

الجزء الرابع - إدارة البرنامج، ورصده وتقييمه

الإدارة

62- ستتولى الحكومات الوطنية والمحلية توجيه التدخلات المنفذة في إطار البرنامج القطري. وبالشراكة مع الجهات الفاعلة الأخرى التي تتمتع بالخبرة الفنية في مجال تنمية القدرات والتدريب، سوف يقدم البرنامج دعمه ومساعدته لتنمية قدرة الحكومة على تنفيذ الأنشطة. وسوف تقع المسؤولية الأولى عن إدارة البرنامج القطري على وحدة البرامج في المكتب القطري بالاشتراك مع المكاتب الفرعية.

الرصد والتقييم

63- يستخدم المكتب القطري نهجاً للإدارة القائمة على النتائج إزاء البرمجة. وكأساس للمشروعات فإن المكتب القطري سيستفيد من مصدرين، هما التقييم الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع الذي يتضمن مكونات مرتبطة بسؤال كسب العيش الزراعية والتغذية؛ والمسح الأساسي لمبادرة الشراء من أجل التقدم التي تحدد بعض الثغرات في البنية الأساسية والإنتاجية. وسوف يحدد ذلك الأرقام الأساسية لمؤشرات الحصائل التي ستستخدم لقياس نجاح المشروع.

64- وسوف يشكّل نظام رصد وتقييم المشروع جزءاً لا يتجزأ من نظام إدارة الرصد والتقييم الذي يستخدمه المكتب القطري في أوغندا في جميع أنحاء البلد بتنسيق من وحدة فرعية مكتملة من حيث عدد الموظفين. وسيتم جمع بيانات الحصائل والنواتج وتخزينها في قاعدة البيانات المتكاملة لأنشطة البرامج التي ستشكّل الأساس للتقارير والإدارة المحسّنة. وسوف تنفذ التقييمات في منتصف مدة البرنامج القطري وعند نهايته.

65- سيتم التقييم في منتصف المدة من خلال البرنامج القطري وفي نهاية المدة. وسوف يكون تقييم منتصف المدة أكثر ميلاً نحو الطابع النوعي وسيتركز على تحديد الدروس المستفادة لتحسين البرنامج. وسوف يركز التقييم النهائي على تقييم الأداء الشامل.

⁶⁰ وفقاً لأرقام منظمة الأغذية والزراعة فإن تكلفة الجوع في الاقتصاد الوطني يمكن أن تصل إلى 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي (حالة الأمن الغذائي في العالم: 2004).

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع			
القيمة (دولار أمريكي)	متوسط التكلفة (دولار أمريكي) للطن المتري	الكمية (طن متري)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع الغذائية ¹			
16 539 716	394	41 963	- الحبوب
5 956 345	612	9 738	- البقول
3 501 271	901	3 884	- الزيت النباتي
14 274 018	638	22 358	- خليط الذرة بالصويا
804 500	500	1 609	- السكر
1 352 665			النقد/القسائم
42 428 515		79 552	مجموع الأغذية
4 623 418			النقل الخارجي
17 662 068			مجموع النقل البري والتخزين والمناولة
44 156 294			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
108 870 295			ألف- مجموع تكاليف التشغيل المباشرة
39 182 723			باء- تكاليف الدعم المباشرة²
10 363 711			جيم- تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة)³
158 416 729			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

¹ هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

² مبلغ تكاليف الدعم المباشرة هو رقم إرشادي لغرض إحاطة المجلس التنفيذي. ويتم سنويًا استعراض المبلغ المخصص لتكاليف الدعم المباشرة بعد تقدير متطلبات تكاليف الدعم المباشرة والموارد المتاحة.

³ يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

الملحق الثاني - البرنامج القطري لأوغندا 107930.0 - الإطار المنطقي

سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة
حصيلة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية: زيادة فرص السكان، خاصة الأشد ضعفاً، في الوصول إلى الخدمات الأساسية الجيدة واستخدامها، وتحقيق فرص عمل مستدامة، وتوليد الدخل، والأمن الغذائي.	مؤشر حصيلة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ▪ النسبة المئوية لعدد الأشخاص الذين يعيشون دون خط الفقر		
المكوّن الأول للبرنامج القطري: الأمن الغذائي والتغذوي			
الغاية: تحول معظم المجتمعات المحلية الناهضة من الصراع نحو الإنتاج الصافي للأغذية، وتخفيض معدل الجوع المزمن بين الأطفال بمقدار الخمس (الأهداف الاستراتيجية 2، 3، 4)			
الحصيلة 1-1 (الهدف الاستراتيجي 2) وضع نُظُم للإنذار المبكر وخطط للطوارئ ونُظُم لرصد الأمن الغذائي وتعزيزها من خلال الدعم المقدم من البرنامج لتنمية القدرات.	▪ 100 في المائة من المجتمعات المحلية المستهدفة لديها مؤشر للاستعداد للكوارث يزيد على سبعة بحلول عام 2014	▪ عدم حدوث أي حالات انقطاع رئيسية في إمدادات الأغذية	الأغذية: 36 059 836 دولار أمريكي النقل البري والتخزين والمناولة: 16 163 053 دولار أمريكي تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى: 13 634 423 دولار أمريكي
النتائج 1-1-1 وضع تدابير للتخفيف من أثر الكوارث من خلال الدعم المقدم من البرنامج لتنمية القدرات	▪ 100 في المائة من المجتمعات المحلية المستهدفة لديها نظام للاستجابة للكوارث بحلول عام 2014		
النتائج 2-1-1 الأصول التي تنشؤها أو تصلحها المجتمعات المحلية المستهدفة للتخفيف من أثر الكوارث	▪ 100 في المائة من أصول التخفيف من أثر الكوارث وفقاً للخطة الموضوعية		
الحصيلة 2-1 (الهدف الاستراتيجي 3) استهلاك الأسر والمجتمعات المحلية المستهدفة لكميات كافية من الغذاء خلال فترة المساعدة	▪ 100 في المائة من الأسر تحقق درجة استهلاك غذائي تزيد على 35 بدون مساعدة غذائية بحلول عام 2014		



الملحق الثاني - البرنامج القطري لأوغندا 107930.0 - الإطار المنطقي

الموارد المطلوبة	المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عدم وقوع أي كوارث كبرى في مناطق التدخل ▪ عدم وقوع أي انقطاع رئيسي في إمداد الأغذية 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 100 في المائة من المستفيدين يحصلون على مواد غذائية وغير غذائية ▪ كمية الأغذية الموزعة بحسب النوع كنسبة مئوية من التوزيع المزمع. ▪ كمية المواد غير الغذائية الموزعة، بحسب نوعها، كنسبة مئوية من التوزيعات المزمعة. 	<p>النتائج 1-2-1</p> <p>توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية بالكمية والجودة الكافية على المستفيدين المستهدفين</p>
		<ul style="list-style-type: none"> ▪ 100 في المائة من المسؤولين الحكوميين المستهدفين يحصلون على تدريب، أو رحلات للاحتكاك الميداني، أو تبادل للزيارات على أساس الخطة الموضوعية 	<p>النتائج 2-2-1</p> <p>تنمية القدرات والوعي من خلال الإجراءات/التدريب الذي ينظمه البرنامج</p>
		<ul style="list-style-type: none"> ▪ تخفيض بنسبة 20 في المائة في معدلات انتشار التقزم بين الأطفال المستهدفين الذين تقل أعمارهم عن سنتين بحلول عام 2014. ▪ تخفيض بنسبة 20 في المائة في معدلات انتشار فقر الدعم بين الفتيات والأولاد في عمر المدرسة 	<p>الحصيلة 3-1 (الهدف الاستراتيجي 4)</p> <p>تحسُّن الوضع التغذوي للنساء والفتيات والأولاد</p>



الملحق الثاني - البرنامج القطري لأوغندا 107930.0 - الإطار المنطقي

الموارد المطلوبة	المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)
		<ul style="list-style-type: none"> ▪ 100 في المائة من المستفيدين يحصلون على مواد غذائية وغير غذائية. ▪ كمية الأغذية الموزعة بحسب نوعها، كنسبة مئوية من التوزيعات المزمعة. ▪ كمية المواد غير الغذائية الموزعة، بحسب نوعها، كنسبة مئوية من التوزيعات المزمعة. 	<p>النتائج 1-3-1</p> <p>توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية بالكمية والجودة الكافية على السكان المستفيدين</p>
			<p>الحصيلة 4-1 (الهدف الاستراتيجي 4)</p> <p>زيادة فرص الحصول على التعليم وتنمية الرصيد البشري في المدارس المعانة</p>
		<ul style="list-style-type: none"> ▪ 100 في المائة من المستفيدين يحصلون على مواد غذائية وغير غذائية وفقاً للخطة الموضوعية 	<p>النتائج 1-4-1</p> <p>توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية بكمية وجودة كافية على المستفيدين المستهدفين</p>



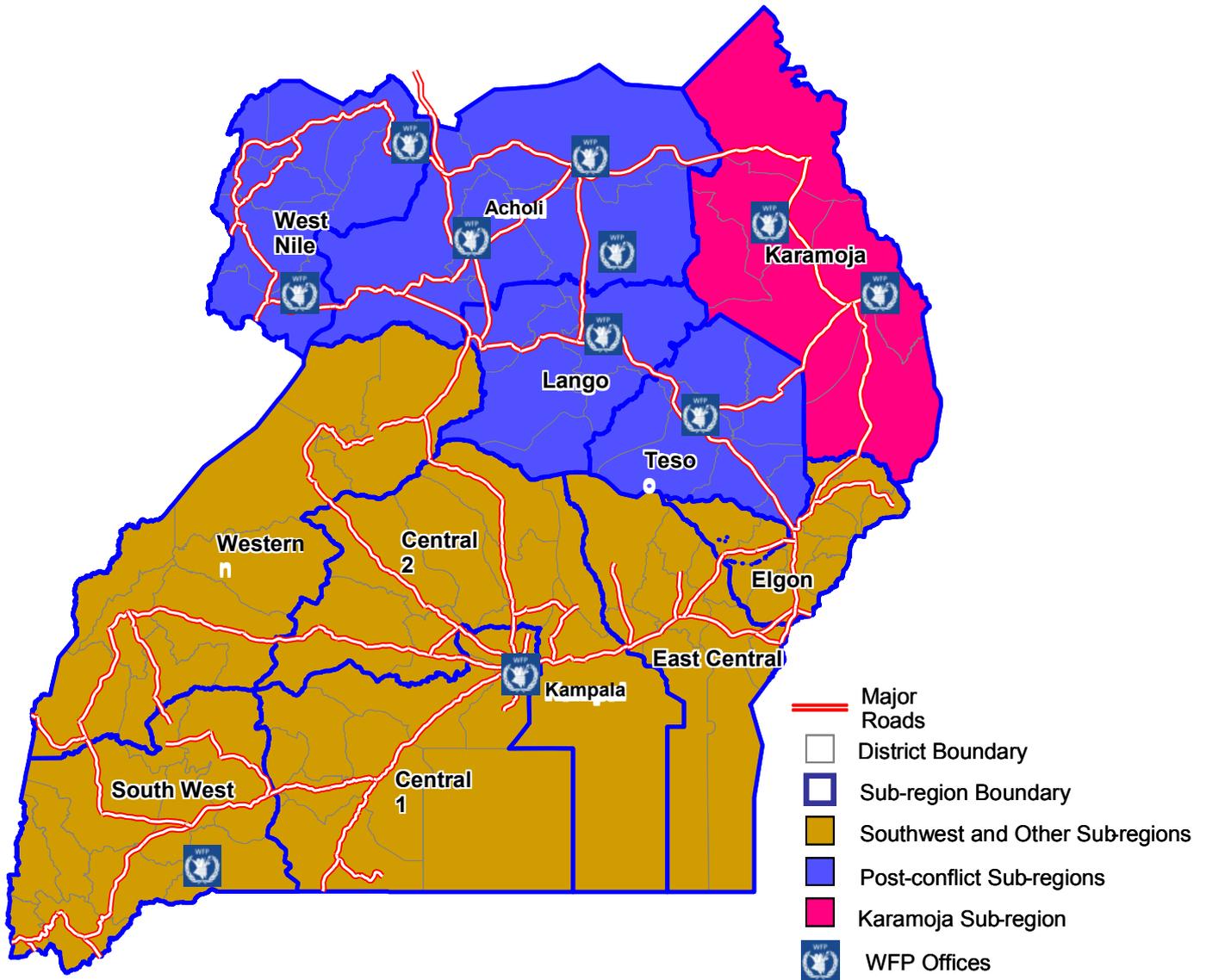
الملحق الثاني - البرنامج القطري لأوغندا 107930.0 - الإطار المنطقي

الموارد المطلوبة	المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)
المكوّن الثاني للبرنامج القطري: دعم الزراعة والأسواق الغاية: قدرة المزارعين والتجار على بيع السلع الغذائية التي ينتجها محلياً للبرنامج (الهدف الاستراتيجي 5)			
<p>الغذاء: 6 368 679 دولار أمريكي التنقل البري والتخزين والمناولة: 1 499 014.5 دولار أمريكي تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى: 30 521 871 دولار أمريكي</p>	<ul style="list-style-type: none"> قبول المستعملين المستهدفين لنظام إيصالات المستودعات اعتراف أصحاب المصلحة بفرص الأسواق واستعدادهم للاستفادة منها. الظروف الاعتيادية للزراعة خلال فترة المشروع (الأحوال الجوية، والمدخلات، والأمراض، إلخ) توافر المدخلات الزراعية من خلال الوسائل المستدامة وسهولة وصول المزارعين إليها. 	<ul style="list-style-type: none"> زيادة بنسبة 10 في المائة في المشتريات المحلية سنوياً زيادة بنسبة 10 في المائة في الدخل سنوياً بين المزارعين المستهدفين 	<p>الحصيلة 1-2 (الهدف الاستراتيجي 5)</p> <p>زيادة فرص التسويق من خلال كفاءة تكلفة المشتريات المحلية للبرنامج</p>
		<ul style="list-style-type: none"> شراء 70 في المائة من أغذية المكتب القطري في أوغندا محلياً بحلول عام 2014 شراء 50 في المائة من المشتريات المحلية للمكتب القطري في أوغندا من مجموعات أصحاب الحيازات الصغيرة بحلول عام 2014. زيادة بنسبة 10 في المائة في عدد المزارعين المستهدفين الذين تتاح لهم سبل الوصول إلى أسواق الأغذية في المقاطعات سنوياً. زيادة بنسبة 10 في المائة سنوياً في حجم الفوائض التي تفي بمعايير الجودة المحددة من البرنامج 	<p>النتائج 1-1-2</p> <p>الأغذية المشتراة محلياً</p>



الملحق الثالث - الخريطة

خريطة أوغندا



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.